

القبس

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف

مدير التحرير: رؤوف شحوري

١٠ صفحات

الخميس ٧ شوال ١٣٩٣ هـ — ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٣ م السنة الثانية — العدد ٥٢٤ — الكويت

AL KABAS, Thurs. 1/11/73 - 2nd Year - No. 524 - Kuwait.

٥٠ فلسا





افتتح امير البلاد الساعة التاسعة صباح امس دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة ، حيث وقف الجميع تحية لارواح الشهداء الذين استشهدوا في المعارك الاخيرة . والقى امير البلاد كلمة الافتتاح التي قال فيها : نحتفل بافتتاح هذه الدورة وامتنا العربية المجيدة تجتاز اهم فترة تاريخية مصيرية تعتصم فيها بمبادىء العدل والحق والحرية وتعتز بكفاح ابنائها ونضالهم البطولي في معركة الشرف والخلود . ثم القى رئيس مجلس الامة خالد الغنيم كلمة شكر فيها امير البلاد .

وبعد ذلك القى ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الخطاب الاميري الذي استعرض برنامج الحكومة في جميع الميادين الداخلية والخارجية . وبعد انتهاء الخطاب غادر امير البلاد مبنى مجلس الامة ، ورفع الرئيس الغنيم الجلسة لتوديع الامير ، ثم استؤنفت الجلسة لانتخاب امين سر المجلس ففاز النائب بدر المضف ، كما فاز النائب علي المواشي مراقبا للمجلس . وبدأت بعد ذلك انتخابات اللجنة البرلمانية وانتخب اعضاء اربع لجان على ان يتم انتخاب اعضاء اللجان الباقية في جلسة يوم السبت المقبل . (راجع ص ٢ و ٣)



● امير البلاد يلقي النطق السامي وقربه ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد .

السادات : المفاوضات المباشرة .. لا

"القوات المصرية تصر على القتال"

كيسنجر يبدأ الاسبوع المقبل جولة سلام بالشرق الأوسط .. وبومبيدو يدعو الى قمة أوروبية لبحث الأزمة

القاهرة — ٣١ — الوكالات — قال الرئيس انور السادات في اول مؤتمر صحفي عقده اليوم في القاهرة منذ توليه رئاسة الجمهورية ان لا مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وحذر الرئيس المصري من تجدد القتال مرة اخرى اذا لم ينسحب الاسرائيليون الى خطوط وقف اطلاق النار التي كانت قائمة في ٢٢ اكتوبر وقال انه هيلند سيسمح لقواته العسكرية بمعالجة الوضع وابلغ الرئيس المصري الصحفيين ان العودة الى خطوط وقف اطلاق النار التي كانت [illegible] ٢٢ اكتوبر شرط اساسي لبدء المفاوضات ، وحذر اكثر من مرة خلال المؤتمر الصحفي بانه يتعرض لضغط قوي من قادته العسكريين ليقاتلوا القوات الاسرائيلية التي قال انها خرقت وقف اطلاق النار واستولت على مزيد من الاراضي في الضفة الغربية من القناة واضاف الرئيس السادات .. انه بالرغم من تدخل الولايات المتحدة بالحرب وتزويدها لاسرائيل بما تحتاجه من الاسلحة ... فاني اقول انه الى هذه اللحظة موقفها من اجل الوصول الى السلام يعتبر بناء .. وانا في انتظار زيارة كيسنجر لمصر من اجل وضع اللمسات الاساسية للموقف ..

وعن الجيش الثالث قال الرئيس السادات انه يحتل مواقع وثابت وصامد صمود الصخر على الضفة الشرقية . وقال الرئيس السادات انه اعطى تعليمات لرئيس هيئة قناة السويس لتطهير القناة في غضون اربعة شهور وفتحها امام الملاحة البحرية من اجل ان نسهل امام اخواننا في غرب اوروبا وفي كل مكان حياتهم ونفتح للتجارة العالمية وللرخاء العالمي طريقه . (راجع نص المؤتمر الصحفي ص ٤)

— التتمة على ص ١٠ —

نيكسون يستقبل أسماعيل فهمي ويأمل بزيارة مصر

واشنطن — ٣١ — واف — استقبل الرئيس نيكسون في مكتبه في البيت الابيض اليوم السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري لبحث احتمالات تسوية النزاع في الشرق الاوسط . وقد حضر الاجتماع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي ، وقبل ان تبدا المناقشة اشار نيكسون في حضور الصحفيين والمصورين الى الرحلة التي قام بها الى مصر من قبل واضاف قائلا « وساعود اليها مرة اخرى » ، فرد عليه الوزير المصري « مرحبا بسك » وصرح كيسنجر امام الصحفيين بانه اجرى محادثات « طيبة للغاية » مع السيد فهمي . وتتناول المناقشات الجارية المشكلات المترتبة على تطبيق قرار وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى وكذلك افاق بدء مفاوضات السلام بين الدول العربية واسرائيل .

قضية اليوم

مملكة إسرائيل/٢

« حادث طارىء في التاريخ »

احد كبار الكتاب والمؤرخين الانكليز (هـ. ج. ولز) لخص تاريخ اليهود بهذه العبارات : « كانت حياة العبرانيين (في فلسطين) تشبه حالة رجل يصر على الاقامة وسط طريق مزدحم فتدوسه الحافلات والشاحنات باستمرار ... ومن البدء حتى النهاية لم تكن مملكتهم سوى حادث طارىء في تاريخ مصر وسوريا واشور وفينيقيا ، ذلك التاريخ الذي هو اكبر واعظم من تاريخهم بكثير ... »

وفي اواخر القرن الماضي (مؤتمر بال ١٨٩٧) قررت الحركة الصهيونية المغامرة من جديد بمصير الشعب اليهودي . وفي العقود التي تلت قامت حركة نشيطة لتجميع الشتيت اليهودي ووضعه على قارعة الطريق في الشرق الاوسط ، بين « الحافلات والشاحنات » في الساحة الفلسطينية !

وبعد قيام اسرائيل ، حاول قادتها طول ربع قرن التشبه باساليب الملك شاوول الغادرة ، وباستراتيجية الملك داود الباحثة عن الحدود الامنة بالتفوق التكنولوجي . وهكذا نجحوا في توسيع رقعة « الطريق المزدحم » الذي جلسوا في وسطه في الشرق الاوسط حتى امتد من الجولان الى شرم الشيخ .

وتوهم الاسرائيليون انهم تخلصوا بذلك من زحمة الحافلات والشاحنات الغريبة عنهم ، واعتقدوا انه لم يبق في الشرق الاوسط سوى حافلاتهم وشاحناتهم . لكنهم اكتشفوا في يوم غفرانهم (عيد الكيبور) في ٦ اكتوبر وما تلاه ، انهم اصبحوا فجاة من جديد ، بين العجلات والدواليب الاتية من مصر وسوريا واشور (العراق) وفينيقيا (هجمات الفدائيين في الشمال وعلى طول الساحل الفلسطيني) !

وحتى بعد وقف اطلاق النار ، واستمرار النزيف الكبير في جسم العسكريتاريا الاسرائيلية ، سمعت اسرائيل من مصر وسوريا كلاما ليست له سوى نتيجة واحدة هي : توسيع الجروح النازفة من نفوسهم ومعنوياتهم قبل اجسادهم . والقاسم المشترك في خطاب الرئيس الاسد منذ يومين والمؤتمر الصحفي للرئيس السادات امس ، هو الاستعداد الكامل للعودة الى ساحة القتال اذا لم تنسحب اسرائيل من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ .

وهذه هي المشكلة الكبرى التي تواجهها اسرائيل اليوم . فهي اذا لم تنسحب واجهت خطر تحطيمها عسكريا وعلى مراحل ، في جو عدائي دولي ضدها وضد اميركا . وهي اذا انسحبت مقابل اوراق تحصل عليها من الغرب مثل اوراق مؤتمر رودس (او ربما اكثر) فانها ستواجه عاصفة في الداخل ، وموجة نزوح كثيفة من اسرائيل ، وعزوف يهود العالم — حتى المغامرين منهم — عن الهجرة الى ارض الميعاد !

لكن يبدو ان اسرائيل تفتش اليوم عن مخرج . والمخرج الذي يلوح لها ، هو فك التضامن العربي وبذر الشقاق والاتهامات في صفوف العرب انفسهم ، وحك جرب الحساسيات القديمة ، الفلسطينية والاقليمية وغيرها . ولا نستبعد لجوء اسرائيل الى افتعال حادث ما من وراء الستار وتحت شعارات مغلفة ، تلقي حجرا كبيرا في المياه العربية الصافية ...

وهنا مكمن الخطر الكبير . ان اسرائيل لاتستطيع الخروج من مازقها الحالي الا اذا عمت العالم العربي موجة من الشقاق والاتهامات والشكوك ...

والشعوب العربية تدرك بالبديهة هذا الواقع . ولذلك فهي تراقب الجهة التي ستبادر الى زرع الشكوك لافتعال الانقسامات والشقاق ...

وكما قال الكاتب الانكليز الكبير ... ان مملكة اسرائيل ليست سوى « حادث طارىء » في تاريخنا !

« القبس »

افتتاح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة

رسالة جوابية من الامير للسادات سيد مرعي يشيد بدور الكويت

غادر البلاد ظهر امس متوجها الى البحرين مساعد الرئيس السادات المهندس سيد مرعي والوفد المرافق له بعد ان قام بزيارة للكويت استغرقت يوما واحدا قابل خلالها امير البلاد وسلمه رسالة من الرئيس المصري انور السادات واجرى مباحثات مع وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول الاوضاع العربية الراهنة . وكان في وداعه لدى مغادرته المطار وزير الخارجية ووزير الدولة السيد عبدالعزيز حسين ووكيل الديوان الاميري وسفير مصر لدى الكويت ومدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية . وعلم ان المهندس سيد مرعي يحمل رسالة جوابية من الامير الى الرئيس السادات ، وقد افضى بتصريح اشاد فيه بالدور الذي تقوم به الكويت ومشاركتها الفعالة في معركة الامة العربية ودعم التضامن العربي من اجل تحقيق النصر ، وقال انه شرح للمسؤولين في الكويت ابعاد التحرك السياسي الراهن بالاضافة الى الموقف العسكري ، وابعاد التدخل الاميركي السافر لصالح العدو الصهيوني وكذلك الظروف التي ادت الى الموافقة على وقف اطلاق النار .

وتشمل جولة سيد مرعي البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة ، لاكمال المهمة التي بداها في السعودية والكويت ، وغايتها تدعيم التضامن العربي واستمرار المعركة على مختلف الجبهات .

كلام أشرف مروان

وعلى صعيد اخر علم امس ان السيد اشرف مروان قبل مغادرته الى مصر امس الاول ادلى باقوال جاء فيها ان القاهرة ابلغت جميع الدول بحقيقة الموقف بما في ذلك عزمها على القبول بوقف اطلاق النار . ووجه كذلك بعض الملاحظات التي تتعلق بالمقاومة الفلسطينية .

صباح الأحمد يغادر فجأة الى دمشق في مهمة عاجلة تتعلق بالمواقف الراهنة

فجاة غادر الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة ظهر امس متوجها الى دمشق يرافقه السفير السوري في الكويت السيد عبد الله رزوقي والمقدم محمد البدر ومسؤول في شركة البترول الوطنية الكويتية ، وكان في وداعه لدى مغادرته المطار على متن طائرة خاصة وزير الدولة السيد عبد العزيز حسين . ولم يكشف النقاب عن مدة الزيارة او طبيعتها ، ولكن يعتقد بان الزيارة سوف تشمل بالاضافة الى دمشق العاصمة اللبنانية وتستمر حتى مساء يوم غد الجمعة ، ويبحث خلالها الوزير مع المسؤولين السوريين الموقف السياسي والعسكري وخاصة الوضع على الجبهة الشمالية في اعقاب وقف اطلاق النار وابعاد الموقف السوري في ضوء المعلومات القائلة بان سوريا كانت مضطرة للموافقة على وقف اطلاق النار حفاظا على وحدة الصف العربي ولعدم افساح المجال للعدو للافادة من اية ثغرة قد ينفذ منها لاحداث شرخ في العلاقات العربية التي اصبحت تشكل منعطفا تاريخيا تجلى خلال المعركة الاخيرة ، كما علم ان الشيخ صباح الاحمد سيبحث مع المسؤولين السوريين في كل ما من شانه تدعيم هذا التضامن بما يخدم استمرارية المعركة مع العدو الصهيوني حتى تحقيق النصر الشامل ، انطلاقا من كون المعركة لم تنته حتى الان وان كان قد تم وقف اطلاق النار ، وهناك بعض الامور البترولية سوف يبحثها الوزير وان كان على صعيد اعادة انشاء مصفاة البترول التي دمرها العدو او تزويد سوريا بما تحتاجه من النفط ، او اي مشتقات بترولية اخرى تحتاج اليها الشقيقة سوريا لادارة عجلات مصانعها .

وتقول مصادر مطلعة ان الوزير اذا تمكن من اللقاء بقادة حركة المقاومة الفلسطينية في دمشق فربما الغى زيارته الى بيروت حيث انه سيجري معهم مباحثات حول الموقف الفلسطيني من قرار مجلس الامن الاخير والتحرك العربي في المرحلة الراهنة خاصة وان الكويت لم توافق على قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٣٤٠ واكدت صراحة انها ترفض كل ما من شانه ان يمس قضية الشعب الفلسطيني .

وعلم انه من المتوقع ان تصل الى سوريا قريبا وربما اليوم او غدا احدى الشخصيات السعودية في مهمة وصفت بانها تتعلق بموضوع دعم التضامن العربي في المرحلة المقبلة

انتخابات مجلس الأمة

بدر المضف امينا للسر .. وعلي المواش مراقبا للمجلس
١٦ مرشحاً يتنافسون على ٩ مقاعد في اللجنة المالية
فوز ٧ منهم بأغلبية الاصوات .. و ٢ بالقرعة

كتب عبد الكريم بيروتي :

كان فوز النائب بدر المضف بمنصب امين سر مجلس الامة على منافسه النائب عباس مناور مفاجاة في انتخابات امس ، فقد نال بدر المضف ٢٦ صوتا ونال عباس مناور ٢٤ صوتا وامتنع ستة اعضاء عن التصويت . وكانت مصادر المجلس حتى يوم امس ترجح فوز عباس مناور امينا للسر بعد ان تنازل له ابراهيم خريبط و « حول » له الاصوات التي « يمون » عليها . الا ان ترجيح كفة بدر المضف كان على يد الحكومة التي يعتقد ان معظم اعضائها اختاروا بدر المضف امينا للسر .

اما بالنسبة لانتخاب النائب علي المواش مراقبا للمجلس فلم يكن مفاجئا اذ انه كان « يضمن » نجاحه منذ فترة وقد نال امس ٣٢ صوتا مقابل ٢٤ صوتا نالها منافسه النائب سعد طامي الذي كان يعتمد على اصوات زملائه من نواب المناطق الخارجية ، ولكن عدد هؤلاء لم يكن كافيا لحصوله على الاغلبية .

أمير البلاد يغادر مبنى مجلس الامة

ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد يلقي الخطاب الاميري

انتخابات اللجان

لم ينته المجلس امس من انتخاب جميع اللجان البرلمانية ، وقد ظهر من عملية انتخاب اللجان الاربع الاولى فاعلية تكتل « الوسمي » وكذلك نشاط جماعة « الخطيب » وغاب تاثير خالد المسعود وكتلته الصغيرة الحجم بعد خروجه على التكتل القديم الذي سيطر على اللجان في الدورة الماضية .

□□ وكان انتخاب لجنة الرد على الخطاب الاميري سهلا فقد ترشح ستة اعضاء وهم : محمد الوسمي ، عبد الكريم الجحيدلي ، سيد عابد الموسوي ، الدكتور احمد الخطيب ، راشد الجويسري ، عبد العزيز المساعيد

وقد تعادل المساعيد والجويسري في عدد الاصوات اذ نال كل منهما ٢٨ صوتا فاعلن المساعيد تنازله ، وكذلك اعلن الدكتور الخطيب تنازله ايضا لان المطلوب خمسة اعضاء ، ولم يعرف في النهاية من سيبقى المساعيد ام الخطيب في اللجنة .

□□ اما لجنة العرائض والشكاوى فقد ترشح لعضويتها خمسة نواب فازوا بالتزكية وهم : علي المواش ، عيسى بهمن ، سلطان سلمان ، ابراهيم الميلم ، عبد المطلب الكاظمي .

□□ وترشح تسعة اعضاء للجنة الشؤون الداخلية والدفاع وهم : خالد الروضان ، محمد الوسمي ، سامي المنيس ، عيسى بهمن ، ناصر الساير ، محمد الرشيد ، علي الحبشي ، عبد الكريم الجحيدلي ، محمد القحص .

اما الفائزون فكانوا : خالد الروضان « ٤٠ صوتا » عبد الكريم الجحيدلي « ٣٤ صوتا » محمد الوسمي (٣٠ صوتا) علي الحبشي « ٢٨ صوتا » .



حديث هامس بين ولي العهد ووزيري الكهرباء والاشغال





الوزراء ينصتون للخطاب الاميري

الصراع على اللجنة المالية

وكما كان متوقعا ، فقد شهدت انتخابات اللجنة المالية والاقتصادية صراعا ظاهرا بين المرشحين ، ومع ان العدد المطلوب لعضوية اللجنة تسعة اشخاص فقد ترشح لها ستة عشر نائبا وهم : عبد المطلب الكاظمي ، علي الحبشي ، ناصر الساير ، علي الغانم عبد الله النيباري ، خالد المجران ، جمعان الحريتي ، محمد العصيمي ، سالم المرزوق ، فالح صويلح ، ناصر العصيمي ، عباس مناور ، مرضي الاذينة ، جاسم اسماعيل ، راشد الجويسري ، عبد العزيز المساعيد .

وكانت المفاجاة التي اثارت جدلا كبيرا هي حصول اربعة نواب على عدد متساو من الاصوات (٢٧ صوتا) وكان المطلوب من بين هؤلاء الاربعة اثنان فقط للدخول الى اللجنة مع السبعة الذين نالوا اصواتا اكثر منهم ، والاربعة المتساوون هم : عبد الله النيباري ، فالح صويلح ، راشد الجويسري ، جمعان الحريتي ، واعلن جمعان الحريتي تنازله في حين اصر الثلاثة الاخرون على العضوية ، وهنا جاء اقتراح اعادة الانتخاب بالنسبة للثلاثة لانتخاب اثنين منهم ، ولكن الخبير الدستوري قال انه ينبغي اجراء القرعة ، وحدث جدال بين النواب حول دستورية الانتخاب او القرعة انتهى بان قام وزير العدل بسحب ورقتين من ثلاث ففاز النيباري وصويلح بالقرعة وبذلك خرج راشد الجويسري .

وبعد ذلك اعلن الرئيس الغنيم رفع الجلسة لاستئناف الانتخابات يوم السبت المقبل .

المرشحون والاصوات

□ لجنة الرد على الخطاب الاميري

محمد الوسمي ٣٨ صوتا ، عبد الكريم الجحيدلي ٣٥ صوتا ، سيد عابد الموسوي ٣٢ صوتا ، الدكتور احمد الخطيب ٣٠ صوتا ، راشد الجويسري ٢٨ صوتا ، عبد العزيز المساعيد ٢٨ صوتا .

□ لجنة العرائض والشكاوى

علي المواش ، عيسى بهمن ، سلطان سلمان ، ابراهيم الميلم ، عبد المطلب الكاظمي ، « بالتزكية »

□ لجنة الشؤون الداخلية والدفاع

خالد مشاري الروضان ٤٠ صوتا ، عبد الكريم الجحيدلي ٣٤ صوتا ، محمد الوسمي ٣٠ صوتا ، علي الحبشي ٢٨ صوتا ، عيسى بهمن ٣٠ صوتا ، سامي المنيس — ، محمد الرشيد — ، ناصر الساير — ، محمد القحص — .

□ اللجنة المالية والاقتصادية

عبد المطلب الكاظمي	٣٦ صوتا ،
علي الحبشي	٣٢ صوتا ،
علي الغانم	٢٨ صوتا ،
ناصر الساير	—
عبد الله النيباري	٢٧ صوتا ،
خالد المجران	٢٨ صوتا ،
جمعان الحريتي	٢٧ صوتا ،
محمد العصيمي	—
سالم المرزوق	—
فالح صويلح	٢٧ صوتا ،
ناصر العصيمي	٢٨ صوتا ،
عباس مناور	٢٨ صوتا ،
مرضي الاذينة	٣٥ صوتا ،
جاسم اسماعيل	—
راشد الجويسري	٢٧ صوتا ،
عبد العزيز المساعيد	—

النقاط المضيئة في الخطاب الاميري

من النقاط البارزة التي وردت في الخطاب الاميري تاكيد الحكومة على اعطاء القوات المسلحة الافضلية في الاهتمام والعناية . وقد جاء هذا الاهتمام بصورة واضحة في التركيز على رفع مستوى كفاءة الجيش الكويتي وتدعيمه بخريجي الجامعة من الشباب المتعلم والمتخصص ، وهذه السياسة ضرورية جدا في هذا الوقت الذي ثبت فيه ان العناصر المتخصصة تعطي افضل النتائج في استخدام الاسلحة الجديدة والمتطورة .

ومن جهة ثانية ، اشار الخطاب الاميري الى مشروع القانون الذي تقدمت به الحكومة بشان التجنيد الالزامي في الكويت ، الى جانب نية الحكومة في تعميم التدريب العسكري على طلبة المراحل الثانوية ، وهذه ناحية اخرى مضيئة في الخطاب الاميري اذ ان اعداد الشباب عسكريا اصبح مطلبا شعبيا ملحا في هذه الظروف بالذات ، كما ان الخدمة العسكرية هي تقليد عالمي تتبعه معظم دول العالم لتاكيد استقلالها والاعتماد على سواعد ابنائها في الظروف الحرجة التي تهدد امن البلاد واستقرارها . وكذلك التقليل من موجة التفسخ التي عمت الشباب في الاونة الاخيرة وبذلك نسجل للحكومة مبادرتها في هذا المجال ، ونتطلع الى الدور الذي ينتظر ان يلعبه مجلس الامة في سرعة تنفيذ هذه الخطوات لما فيه مصلحة الكويت وشعبها .

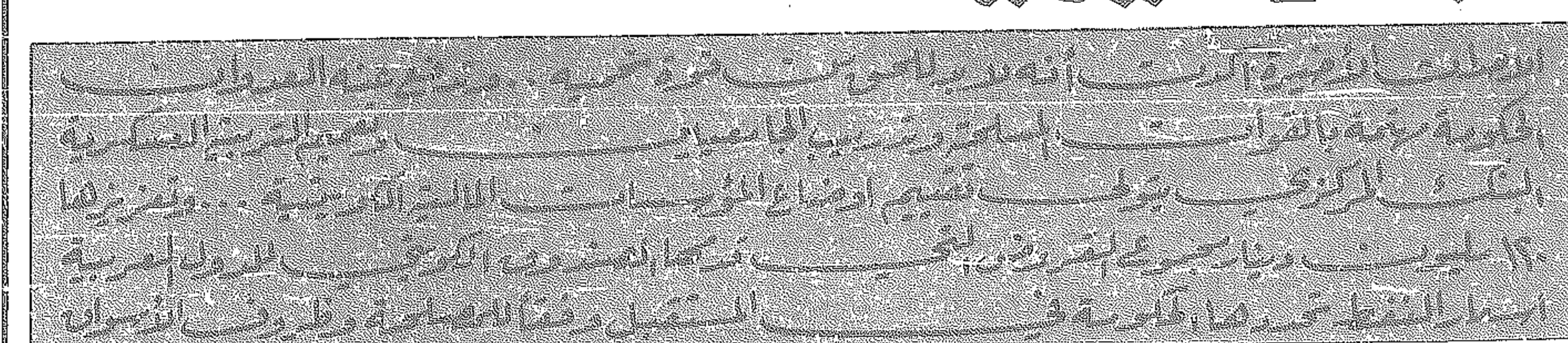
ونقطة ثالثة مضيئة ، وهي اصرار الحكومة على الاحتفاظ بزمام المبادرة في مجال تحديد اسعار النفط الكويتي ، وهذا بطبيعة الحال من متطلبات السيادة الوطنية على الثروة ولا يمكن لاحد ان يجادل في حق البلاد في تقدير قيمة انتاجها حسب المصلحة الوطنية والظروف المتقلبة في مجالات النفط .

ان الخطاب الاميري اشتمل على العديد من النقاط المهمة ، ولكن النقاط التي ذكرناها الان تكاد تكون من ابرز ما جاء فيه ، ويبقى الامل في تنفيذ هذا البرنامج في فترة قصيرة لاننا اصبحنا في الواقع نخوض سباقا مع الزمن ، وهذا ما اكدته الاحداث والتجارب التي نمر بها كل يوم .

فهد العلي

افتتاح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة

الخطاب الاميري



ألقى ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الخطاب الاميري أمس في حفل افتتاح الدورة الحالية لمجلس الامة .

وقد استعرض الخطاب مواقف الكويت عربيا وخليجيا ودوليا وركز على دور القوات المسلحة وضرورة تعميم التدريب العسكري على الطلاب ، وتزويد الجيش الكويتي بأحدث الاسلحة والمعدات والاستعانة بخريجي الجامعة للعمل كضباط اختصاصيين في الجيش .

وتناول الخطاب الاميري سياسة الحكومة في المجالات البترولية والاقتصادية والمالية والمشاريع الانمائية في البلاد وخطط تنمية الموارد الصناعية والزراعية والتجارية .

وفيما يلي النص الكامل للخطاب الاميري :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات الاعضاء المحترمين

اننا نلتقي اليوم والامة العربية تمر بفترة من اخطر فترات تاريخها الطويل . فترة اثبات وجودها وحقها المطلق في العيش كريمة عزيزة الجانب في هذا العالم الزاخر بالاحداث .

ان الامة العربية في تاريخها العريق في القدم وقفت دائما الى جانب الحق والعدل والخير . كانت امة تنوير وتعمير ولم تكن امة هدم وتدمير . فمنذ ان تسلمت رسالة السماء الخالدة التي اعدها لها الله وهي امينة عليها تبشر بها وتدافع عنها وتحافظ عليها وتضحي في سبيل اعلاء كلمة الله بكل طاقاتها المادية والمعنوية . لقد ارتبط الاسلام بالعروبة وشهد التاريخ بهذا الارتباط الوثيق ، وقد مرت على الامة العربية خطوب وحلت بها نكبات ، ولكنها كانت في احلك ساعاتها ظلاما ، حريصة على ان تستمر في حمل الشعلة التي تضيء طريقها نحو النصر ونحو السلام .

لقد ارتبطت انتصارات الامة العربية بانتصارات الحضارة والمدنية ضد قوى الشر والظلم ، ولم تكن انتصارات العرب ولا مدنيتهم يوما مقصورة عليهم ، بل كانت ملكا مشاعا للامم الحرة في مختلف اقطارها ، ذلك ان الامة العربية بفضل عقيدتها الانسانية تؤمن كل الايمان ان الله خلق الانسان لعمران الارض وأن قوى الانسان وقوى الطبيعة يجب أن تسخر كلها لخير البشرية جمعاء . ان من المؤسف انه بقدر ما اعطت وتعطي امتنا من الخير والنور ، نجد طوائف أعماها التعصب الحاقد ، لاتنكر دور امتنا التاريخي العظيم فحسب بل تنكر عليها حق الحياة الكريمة على هذه الارض . وهي اذ تتعرض اليوم لمثل هذا الانكار فانها ستخرج منه ان شاء الله مثل ما خرجت من امثاله عزيزة الجانب مرفوعة الراس .

معركة الشرف

حضرات الاعضاء المحترمين

ليس كالاحداث الكبار جاليا للهمم ، وشاحذا للعزائم ، ومفصحا عن حقائق الامور . ان ما تمر به امتنا العربية اليوم قد اثبت للعالم اننا امة واحدة رغم تعدد الكيانات وأن مصيرنا واحد وان اختلفت الاقطار ، وأن الرباط الذي يجمعنا اوثق من ان يزعزعه المعتدون والناقمون . لذا فقد هب الوطن العربي ليدافع عن ارضه وكرامته في أضرى معركة من عدو لا يأبه بأبسط المبادىء الانسانية ، تسانده قوى حاقدة او مضللة حولت وسائل الخير الى وسائل شر ، ووسائل البناء الى وسائل للتخريب والدمار . وسوف تصطدم كل هذه القوى كما اصطدمت من قبل ، بارادة الشعب العربي المصممة على الحفاظ على كيانها والعاملة على الاستمرار في دورها البناء في عالم اليوم والغد كما فعلت في عالم الامس .

وقد كانت الكويت كعهدها دائما ، في طليعة الواعين للخطر ، وفي طليعة الملبين لدواعي المعركة القومية . لا وفاء لنداء الاخوة فحسب بل ايمانا بالمصير المشترك واستجابة تلقائية لرد العدوان وتحقيق العدل والسلام .

ولقد اشترك الجندي العربي من المحيط الى الخليج بمعركة الشرف فامتزجت مرة اخرى الدماء العربية لاعلاء كلمة الحق ، وكان ابناؤنا من بين من وجدهم السلاح للذود عن حياض الوطن . اننا اذ نشيد بابنائنا وما قدموه فاننا نشيد بهم باعتبارهم لبنة في بناء قوتنا العربية التي اثبتت وجودها في ميدان الكفاح . فللشهداء الابرار الرحمة والخلود وللعاملين من اجل الحفاظ على وحدة الصف وتوحيد كلمة العرب وبذل الغالي والرخيص التحية والمجد .

حضرات الاعضاء المحترمين

لقد كانت استجابة المجلس الاجماعية لدعم المعركة في اجتماعه الاستثنائي الذي عقد منذ ايام مما يؤكد موقف دولتنا من قضايانا المصيرية . هذا الموقف الذي انبثق عن ارادة شعبية تجلت لدى كل مواطن ايا كان موقعه من المسؤولية ، وأيا كانت قدرته على المشاركة ، والذي يتفق مع المشاعر الغامرة التي عمت الوطن العربي بجميع ارجائه .

اننا لعلى ثقة ان الاحداث التي مرت بها امتنا العربية خلال هذا الشهر سيكون لها ابعادها الهامة في مستقبلنا وفي تجديد مسيرتنا المقبلة . وعلينا ان ننمي ما كشفت عنه من اصالة ، وما أبرزته من روابط ، وما حققته من قدرة .

اننا لا نريد في هذا المجال ان نسرد دور الكويت خلال المعركة ، ماديا وسياسيا ، فان ما قامت به انما أملاه عليها واجبها القومي ، وصدر عن اقتناعها ومن ايمان عميق بأن القضية قضيتها كما هي قضية العرب جميعا ، وعزوهم



بوحدة المصير وادراك للهدف المشترك ، وقد كان من بين مبادرات الكويت الهامة الدعوة الى اجتماع عربي لبحث دور النفط في المعركة . وقد تجاوبت الدول العربية مع توصيات المؤتمر وتجاوزت الحد الادنى الذي نصت عليه التوصيات .

عربيا ودوليا

حضرات الاعضاء المحترمين

لقد كانت الكويت في نطاق علاقاتها العربية دائبة طيلة العام المنصرم على مواصلة سياستها الثابتة الرامية الى اقامة اوثق علاقات الاخوة والتضامن مع الدول العربية الشقيقة انطلاقا من شعورها العميق بخطورة المرحلة التي تجتازها الامة العربية . وفي هذا الصدد شاركت الكويت بفعالية في المؤتمرات العربية التي تمت في نطاق جامعة الدول العربية على مختلف المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وأبدت الكويت في كل وقت استعدادها كما هو دأبها دائما ، للمساهمة في اي جهد عربي مشترك يحقق اهداف الامة العربية في شتى المجالات . كما اكدت في كل المناسبات تأييدها الكامل لنضال الشعب الفلسطيني المستمر من أجل استخلاص كامل حقوقه في أرضه ووطنه .

وقد جاءت زيارات صاحب السمو أمير البلاد المعظم لعدد من الدول العربية الشقيقة ، ولقاءاته مع اخوانه ملوك ورؤساء هذه الدول تتويجا لنشاطات الكويت وتحركها الايجابي في المحيط العربي . كما أكدت زيارة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء للعراق الشقيق والمباحثات التي اجراها هناك اهتمام الكويت بارساء علاقاتها العربية على قواعد قوية راسخة .

ولا شك في أن ثمار هذه الزيارات ونتائجها سوف تشكل دعما للتضامن العربي للعمل العربي المشترك .

وتحقيقا للاهداف التي حددتها الكويت منذ البداية في سياستها تجاه منطقة الخليج العربي والتي ترمي الى ترسيخ أسس التعاون البناء مع الدول الشقيقة في هذه المنطقة في شتى المجالات ، فقد تم الوصول الى نتائج ايجابية في مجال التنسيق بين دول الخليج العربي في مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والاعلامي .

وفي المجال الدولي واصلت الكويت انتهاج سياستها القائمة على مبدأ التعاون في ظل العدل والاحترام المتبادل للسيادة والمساواة .

ووقفت الكويت موقفا مؤيدا من حركات الاستقلال انسجاما مع موقفها المؤيد لقضايا التحرر وارساء قواعد الاستقلال الوطني وحق الشعوب في تقرير مصيرها دون ضغط أو تدخل خارجي . ودعت الى الممارسة الايجابية للاجراءات الكفيلة بمناصرة كفاح جميع الشعوب المستعمرة والمضطهدة من اجل نيل حقوقها المشروعة .

وكان اشتراك الكويت في مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز الذي عقد مؤخرا في الجزائر وما أعلنته من مواقف ايجابية دليلا أكيدا على ايمان الكويت بمدى ما تستطيع ان تحققه سياسة عدم الانحياز في عصرنا هذا من انجازات لصالح البشرية جمعاء .

وجاءت دعوة الكويت الى تأسيس صندوق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول عدم الانحياز تنفيذا لتحسس الكويت بحاجة الدول النامية الى مؤسسات ومصادر للتمويل لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن نطاق التعاون المتبادل وتحقيقا لمبدأ الاعتماد على النفس بقدر المستطاع .

وقد اسفر المؤتمر عن نتائج ايجابية في مجال تصاعد التفهم السليم من العالم الثالث للقضية العربية .

القوات المسلحة

حضرات الاعضاء المحترمين

لقد دلت الاحداث والتجارب انه لا بد للحق من قوة تحميه وتدفع عنه كل عدوان . ولذلك فقد اهتمت الحكومة اهتماما بالغا بقواتنا المسلحة وحرصت على أن تهيىء لها عوامل الاقتدار ووسائل التمكين من القيام بواجباتها في الحفاظ على ارض الوطن وسلامته والمشاركة في الدفاع عن كل ارض عربية والذود عن حقوق أمتنا مهما كلفنا ذلك من تضحيات . وقد اتخذت الحكومة افضل الوسائل لامداد قواتنا بما يلزمها من الاسلحة وتطوير اساليب التعليم والتدريب مع الافادة من خريجي الجامعة في خدمة القوات المسلحة كضباط اختصاصيين بعد اعدادهم عسكريا ومع الاتجاه الى تعميم مادة التربية العسكرية في المرحلة المتقدمة من التعليم . وتود الحكومة سرعة النظر في مشروع قانون تنظيم اداء الخدمة العسكرية الالزامية المعروض على المجلس الموقر لما يحققه ذلك القانون من فوائد كبيرة في تعزيز الدفاع الوطني . وتسعد هنا تجاوب مجلسكم في دورته الماضية مع الحكومة في دعم دفاعنا ، المجال الواسع لتحقيق التطوير المطلوب لقوتنا العسكرية .

وانه ليطيب للحكومة ان تشيد بحسن بلاء ابنائنا الذين شاركوا زملاء السلاح في الجيوش العربية الاخرى وخاضوا معهم المعارك الباسلة ، بروح عالية دلت على مدى وعيهم وحسن اعدادهم .

وقد بذلت الحكومة مزيدا من الجهد لكفالة الامن والطمأنينة في ربوع البلاد والحد من الخروج على القانون . واتخذت من الاجراءات ما يضمن بقدر المستطاع اتقاء الجريمة قبل وقوعها واهتمت باعداد رجال الشرطة على نحو يرفع من درجة كفايتهم ويجعلهم اكثر اقتدارا على مكافحة الجريمة .

واعدت الحكومة مشروع قانون جديد للسير واخر لتنظيم محكمة المرور وينتظر تقديمهما الى المجلس الموقر في هذه الدورة ، كما أنها تدرس مشروعات قوانين خاصة بقواعد الدفاع المدني .

حضرات الاعضاء المحترمين

لقد أولت الحكومة الاهتمام البالغ لتطوير التشريعات القائمة ولوضع تشريعات جديدة تواجه مشكلات الناس واهتماماتهم ومتطلباتهم مواجهة فعالة . وقد تم في هذا الاطار وضع مشروعات قوانين قدمت الى المجلس الموقر ، والحكومة تستنجز النظر فيها لما لها من اهمية تتناول حياة الناس . وثمة مشروعات اخرى في طور الاعداد ومنها مشروع قانون المرافعات ومشروع قانون الاجراءات الجزائية ، وهذه وغيرها تدخل في عداد التشريعات التي طالما طلب المجلس الى الحكومة سرعة سنها وتقديمها استكمالا لنظامنا القانوني .

هذا وقد اسهمت ادارة الفتوى والتشريع بجهودها بحيث مكنت لكثير من المواطنين الوصول الى حقوقهم دون ولوج سبل التقاضي ، كما تولت المحافظة على حقوق الخزانة العامة مدافعة ومدعية .

وجدير بالذكر ان قضاء التمييز الذي اضطلع بمهمته الجليلة في العام الماضي وقانون انشاء المحكمة الدستورية المختصة بالفصل في المنازعات بدستورية القوانين قد حققا هدفا هاما من اهداف التنظيم القضائي السليمة .

خطة التنمية

حضرات الاعضاء المحترمين

ما زالت الحكومة عاكفة على استكمال الابحاث والدراسات الاساسية التي تشكل حجر الزاوية في اعداد خطة التنمية القادمة عن الفترة من سنة ١٩٧٥ حتى سنة ١٩٨٠ . وقد اتخذت سنة ١٩٧٥ منطلقا لخطة التنمية وفق قرار مجلس الوحدة الاقتصادية بضرورة تنسيق خطط التنمية للدول العربية . ونظرا لاهمية الاحصاءات المتنوعة في هذا المجال فان الادارة المركزية للاحصاء تمضي قدما في وضع ما تحتاجه البلاد في شتى مرافقها من مختلف الاحصاءات والبيانات الضرورية ولعل اهم احصاء يجري له التحضير حاليا هو التعداد العام للسكان سنة ١٩٧٥ .

ورغبة من الحكومة في ان لا يتسم اعداد الخطط بمعزل عن البيئة التي قد تؤثر على نوعية الحياة بما يطرأ عليها من تغيرات يسببها الانسان ، فقد أولت الحكومة اهتماما خاصا بشؤون البيئة المختلفة . ودعت الى عقد مؤتمر اقليمي لمعالجة موضوع تلوث مياه الخليج العربي يستهدف اعتماد وثيقة قانونية تكفل التحكم في عوامل تلوث مياه الخليج والمحافظة على ثرواته الطبيعية .

ولما كان العلم ، هو اقوى ركائز التخطيط العصري واساس صياغة سياسة الدولة في مختلف القطاعات ، فان الحكومة مراعاة لهذا الاعتبار وتشجيعا على البحث العلمي ووفاء بوعدها الذي لقي ترحيبا من مجلسكم قد انشأت معهد الكويت للابحاث العلمية ، للنهوض بالبحوث العلمية والتطبيقية وخاصة ما يتعلق منها بالصناعة والطاقة والزراعة وسائر المقومات الرئيسية للاقتصاد القومي وذلك لخدمة اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وتقديم المشورة للحكومة حول سياسة البحث العلمي .

وتقديرا لدور القوى العاملة في خدمة مرافق الدولة واصلت الحكومة اهتمامها بجهازها الوظيفي وبشؤون العمل والعمال ابتغاء رفع الكفاية الانتاجية وتطوير مستوى الاداء وتحقيق الاستقرار للعلاقات العمالية على أساس التفاهم والمصلحة المشتركة .

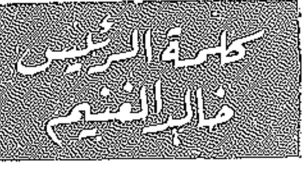
ومن أجل وضع خطة واضحة لتنظيم القوى العاملة المدربة بما يحقق التوازن بين العرض والطلب ويضمن مواجهة احتياجات البلاد من العاملين المدربين ، انشئت الادارة المركزية للتدريب تستهدف توفير القوى العاملة المدربة في كافة قطاعات النشاط الصناعي والاقتصادي في البلاد وفقا لمقتضيات حاجة العمالة وخطط التنمية والتغيرات التكنولوجية الحديثة .

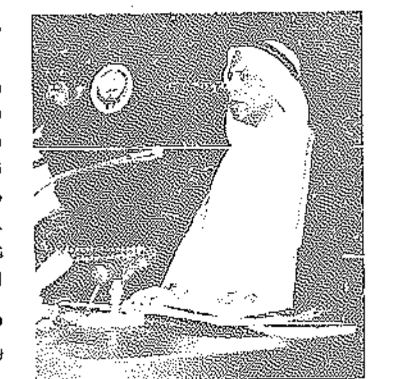
المال والاقتصاد

حضرات الاعضاء المحترمين

ترتكز سياسة الحكومة في الشؤون المالية والاقتصادية على ركائز اساسية قوامها العمل المتواصل على تنمية ثروات البلاد وتدعيم الاقتصاد الوطني . ولئن كان النفط هو المصدر الرئيسي للثروة القومية وكان بهذه المثابة خليقا بكل اهتمام الا ان الاعتناء بشؤونه لم يصرف الحكومة عن توجيه عنايتها الى المصادر الاخرى في شتى المجالات المالية والتجارية والصناعية . والغاية من ذلك هي توفير المزيد من الازدهار والرخاء .

— البقية على ص ٤ —





حضرة صاحب السمو الامير المفدى

يطيب لي ان اتقدم لمقامكم السامي بخالص الشكر على تفضلكم اليوم بافتتاح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة ، وان انتهز هذه المناسبة المباركة لتوكيد اصدق مشاعر المحبة والولاء لسموكم ، واخلص ايات التقدير والثناء من لدن ممثلي شعبكم الوفي لما تمنحون دوما من توطيد للشورى وترسيخ للحكم الدستوري السليم حتى غدت التجربة الديمقراطية في الكويت مضربا للمثل ، ومحصلا للتقدير .

ياصاحب السمو :

اننا اليوم احوج مانكون الى الاشادة بهذا التآزر بين الحاكم وشعبه ، لاننا احوج مانكون الى اجتياز مرحلة المصير العربية الحاضرة يدا واحدة وقلبا واحدا مع اخوتنا في العروبة والاسلام . بل ومع كل مؤمن بالحق والعدل ، وعامل للخير والسلام ، لقد تقدمتم مسيرة الكويت الثابتة نحو الاستمساك الكامل بالحق العربي في كل مكان ، وبخاصة في فلسطين العربية الخالدة ، كما وضعتم يدكم باخلاص وحزم في يد القادة العرب من اجل وحدة الصف ووحدة الهدف ، ومن اجل النصر الذي وعد الله عباده المؤمنين .

فالى سموكم ، والى جميع شعبنا العربي ، حكاما ومحكومين ، اتوجه — باسم هذا المجلس — ببالغ الشكر والتقدير ، سائلا الله العلي القدير ان يحفظ على امتنا وحدتها وعزتها ، وان يبارك بسالة القوات العربية المسلحة على جميع الجبهات ، وان يسبغ نعماءه ورحماته على شهدائنا الابرار الذين بذلوا ارواحهم في مختلف ميادين القتال ، فنعموا بجوار ربهم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

ياصاحب السمو :

ارجو ان تزدادوا ثقة على ثقة ، ان شعبكم الوفي ، ممثلا في اعضاء هذا المجلس الموقر ، سائرون على الدرب ، درب العروبة والاسلام ، درب الشورى والعدل والخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



النطق السامي

باسم الله العلي القدير ، وبعونه تعالى وتأييده ، نفتتح دور الانعقاد العادي الرابع للفصل التشريعي الثالث لمجلس الامة .

حضرات الاعضاء المحترمين :

نحتفل بافتتاح هذه الدورة وامتنا العربية المجيدة تجتاز اهم فترة تاريخية مصيرية تعتصم فيها بمبادىء العدل والحق والحرية وتعتز بكفاح ابنائها ونضالهم البطولي في معركة الشرف والخلود .

ولقد سرني ان مجلسكم قد قام بواجبه الوطني في هذه الحقبة الهامة من تاريخ وطننا العربي وتعاون مع الحكومة في مواجهة مايمر به الوطن من احداث كبيرة .

واني لاود ان يظل التعاون موصولا من اجل خير البلاد ، وان تسود روح الالفة والمودة جميع اعمالكم توطيدا للديمقراطية السليمة وتحقيقا للمصلحة العامة .

والله تعالى اسال ان يلهمنا جميعا الصواب في كافة اعمالنا وان يوفقنا لتحقيق ماتبتغيه لوطننا العزيز وامتنا العربية من عزة ومجد وازدهار .



في اول مؤتمر صحفي منذ توليه الرئاسة :

السادات يرسم الخريطة العسكرية على الجبهة

جيش مصري .. ثم جيب اسرائيلي .. ووراءه جيش مصري
ضغوط من العسكريين باستمرار القتال
« اول موقف اميركي بناء منذ الازمة »

غوبلز

غوبلز الذي كرر الرئيس السادات اسمه عدة مرات خلال مؤتمره الصحفي هو وزير الاعلام الالماني في عهد هتلر . ومن اشهر اقواله : « اكذب . . اكذب . . اكذب . . فلا بد ان يصدقك الناس يوما » . . .

السادات : التفاوض المباشر لا

رد الرئيس السادات بعد المؤتمر الصحفي على سؤال وجهه الصحفي الاميركي تشارل كولين : هل مصر مستعدة للتفاوض المباشر مع اسرائيل ؟ فاجاب الرئيس السادات التفاوض المباشر لا . .

القاهرة – ٣١ – الوكالات – التقى الرئيس أنور السادات في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق بعد ظهر اليوم في مؤتمر صحفي كبير بثلاثمائة وخمسين صحفيا يمثلون الصحافة ومحطات الاذاعة والتلفزيون العربية والعالمية .

واستهل الرئيس السادات مؤتمره الصحفي بقوله :

ايقظوني من النوم

انهم يقولون انهم قطعوا امدادات الجيش الثالث .. والجيش الثالث جزء منه في الشرق والجزء الاكبر بالغرب .. واستغلت هذه الطريقة على طريقة جوبلز .. ولكن الصامدين على الضفة الشرقية وثابتين بالارض .. والجزء الاكبر بالجيش الثالث بالغرب خلف القوات الاسرائيلية وكان من الممكن اجتياح الاسرائيليين بالغرب .. ثم روى الرئيس لماذا جرت هذه العملية فقال انه اوقظ منذ خمسة ايام لوصول رسالة من هيث عن طريق بريجنيف تقول ان مصر تحاصر باب المندب وتطلب فك الحصار عن باب المندب وتسليم الاسرى مقابل الانسحاب من بين الجيش الثالث .

وقال ان العسكريين المصريين يلحون عليه لازالة الخط الاسرائيلي الرفيع بين الجيش الثالث وقال انه رد على مستر هيث مطالبا باحترام خط وقف اطلاق النار يوم ٢٢ اكتوبر وعندئذ يجري تبادل الاسرى والجرحى .. وذكر انه بعث الى الرئيس نيكسون وبريجنيف بذلك .

واشار الى انه تجري الان محادثات في واشنطن وطلب منه نيكسون فترة لعودة اسرائيل لخط ٢٢ اكتوبر وقال ان مايقال الان هو ان خطوط ٢٢ اكتوبر غير معروفة .. وذكر ان بيانين صدرا يوم ٢٢ اكتوبر احدهما مصري والاخر اسرائيلي وهذه هي المواقع .

وتساءل الرئيس هل الهدف هو الحديث عن خط ٢٢ اكتوبر ام نريد السلام وقال اذا كنا نريد السلام فانا مستعد .. والعسكريين يطالبون بازالة هذا الموقف الذي وصفته اسرائيل بانه هش .. وهذا هو سبب زيارة اسماعيل فهمي لواشنطن ونيكسون وبريجنيف على علم بالتطورات . واشار الرئيس السادات الى مادعاه جوبلز – الاسرائيلي من احتلال السويس ومدن اخرى .. وقال ان ذلك لم يحدث وكفاح شعب السويس سيخلد في التاريخ ..

وانه اذا استمر الموقف فاننا سنظل ثابتين لسنوات .. لعشر سنوات ..

الحقيقة اناعايز اقولكم انه انا منيش بعيد عن المتاعب اللي انتو بتواجهوها اناعارف انكم بتواجهوا متاعب ومشاكل عندنا هنا سواء بالنسبة لوفرة المعلومات العسكرية او بالنسبة لذهابكم لميدان القتال او معلومات سياسية اومقابلات مع المسؤولين ولكن الحقيقة انا بارجوكم انكم تقدروا ظروفنا لانه دي اول مرة في الحقيقة بنواجه فيها ظرف زي اللي احنا بنواجهوا النهارده وهي حرب حقيقية في العصر الحديث .

حقيقة الموقف العسكري

وسائلنا وباقولها بصراحة مازالت خجولة الى حد ما وماحناش شطار في عملية العلاقات العامة زي غيرنا وبرضه الانسان لازم يعترف انه اذا كان فيه نقص يقول فيه فعلا فينا نقص في هذا وان كان عدونا شاطر في حاجة فعدونا شاطر في عملية العلاقات العامة . لكن دي ابدا مابتغيرش الحقيقة او في النهاية فيه عندنا مثل بنقوله في النهاية مهما كانت الدعايات ومهما كانت اساليب الحرب النفسية واساليب العلم الحديث بتاع العلاقات العامة وغيره عندنا مثل بيقول في النهاية « لايصح الا الصحيح » .

علشان كده انا مباشرة عايز انتقل الى لب الموضوع ويمكن لما نتكلم عن سير الموقف العسكري اولا ثم سير الموقف السياسي ثانيا ثم الموقف الان واحتمالاته ثالثا يمكن دي توضح اسئلة كثيرة جدا من اللي عايزين اجابة عليها بتوضح لكم وبتوضح للراي العام العالمي كله حقيقة المرحلة اللي مرت واللي احنا بنمر بيها واحتمالات المرحلة المقبلة .

علشان كده باستاذنكم اني اخد شوية وقت لي اني اضع امامكم صورة من النقطة الاولى اولا سير الموقف العسكري .

زي ماعرفوا حضراتكم العمليات بدات لرد العدوان في ٦ اكتوبر والاختصار زي ماتابعتم الموقف هنا عبرت قوتنا بعمل بطولي عسكري فذ حقيقة يشهد بيه الكل .

عبرت القناة .. اخطر مانع مائي في التاريخ واجتاحت خط بارليف في الثلاثة ايام الاولى في سير المعركة العسكرية .. باعتراف اسرائيل راح لهم على الجبهة فقط – ٥٠٠ – دبابة بخلاف بقية الخسائر واعدادا كبيرة من الطائرات ذكرت في بلاغاتنا الرسمية وسارت المعركة على الجبهة المصرية وعلى الجبهة السورية ١١ يوم كان الكلام انه المعركة حتنتهي في يوم في ساعتين في ٦ ساعات القوة اللي لاتقهر .. استمرت المعركة – ١١ – يوم تم في اثنائها على الجبهة المصرية عشرات الهجمات المضادة بمئات الدبابات وكل ده مذكور في سير الحرب المسجل اللي حيطلع . وبعد يوم – ١١ – وزي ماقال وزير الدفاع الاسرائيلي امبارح في الكنيست انه ماكانش عندهم لما بيسالوه عنه في الكنيست ليه مايهجمش علشان ياخذ الاسرى

الاسرى بيحكي لهم القصة وبيقوللهم انه ماكانش عندهم ذخائر لاستمرار القتال التقدير اللي عندنا واللي طلع سليم بناء على كلام وزير الدفاع الاسرائيلي انه كان لدى اسرائيل اربعتاشر يوم يستطيعوا ان يستمروا في القتال بنفس الشدة والعنف اللي واجهناهم بيهم . وكان مضى منهم حداشر يوم وفاضل ثلاثة ايام وفعلا ذخائرهم تكون خلصت هنا تدخلت امريكا مش بالذخائر بس لا .. امريكا ماخفتش .. امريكا تعهدت لاسرائيل بحفظ التوازن العسكري وفي تفكير امريكا للتوازن هو ان تكون اسرائيل متفوقة على العرب مجتمعين واناسبق اني ابلغت الرئيس نيكسون اذ ماحنا بنرفض هذه النظرية وبنرفض هذا الكلام رسميا وبدليل انه احنا في ١١ يوم احنا بنواجه اسرائيل واجهناها وكان فاضل لها ثلاثةايام وتخلص ذخايرها فعلا زي ماقال وزير دفاعهم تدخلت امريكا ولكن زي ما قلت مش بالذخائر لا .. الدبابات اللي كانوا خمسماية في الثلاث ايام الاولى فقدتهم اسرائيل ارتفعوا لاكثر من تمنماية .. – ٨٠٠ – فوجئنا باعداد جديدة من الدبابات وده ماكانش غريب وواجهناه ولكن فوجئنا ايضا باسلحة اميركية حديثة لم يستخدمها الجيش الاميركي بعد فتحت امريكا ترساناتها والكلام ده ماهوش ادعاء وانما قد اعلن انفتحت المخازن الاميركية بصراوة وبغزارة عندئذ طرح من القوتين الكبار امريكا وروسيا مشروع لوقف اطلاق النار .

وقبلت انا مشروع وقف اطلاق النار لسببين :

السبب الاول هو ان هذا المشروع بينص بضمانة الكبار على وقف اطلاق النار على خطوط يوم ٢٢ اكتوبر وفي البند الثاني بينص على تنفيذ قرار – ٢٤٢ – فورا واللي اول شيء بينص عليه هذا القرار هو عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة ماممناه بالتفصيل انسحاب اسرائيل .

السبب الاول زي ماقلت ان القوتين الكبار ضامنين القرار اللي بيقول وقف اطلاق النار ثم التنفيذ الفوري لقرار – ٢٤٢ – اللي اول شيء بينص عليه الانسحاب وضامنين هذا ضامنين وقف اطلاق النار وبدء مشروع او بدء محادثات مؤتمر السلام لتنفيذ قرار ٢٤٢ وقرار ٢٤٢ واضح فيه الانسحاب اول بند .

السبب الثاني اللي قبلت عشانه وقف اطلاق النار غير ضمانة الاتنين الكبار لهذا الوقف وتنفيذ القرار الفوري السبب الثاني هو اني بصراحة انا ماحاربتش امريكا انا حاربت اسرائيل – ١١ – يوم وزي ماقال وزير دفاعهم امس ذخائره بعد ثلاثة ايام كانت حتخلص وكان عندي هذا التقدير وعارفه .

ولكن انا غير مستعد ان احارب امريكا وكان فيه رد فعل لقبول قرار وقف اطلاق النار في البلد عندي هنا وفي الامة العربية وفي قواتنا المسلحة ولكن هاي الاسباب . انا باقولها اهيه لهذين السببين انا قبلت وقف اطلاق النار باقي في الموقف العسكري عملية الثغرة الدفرسوار اما جات الاسلحة الجديدة في الحداشر يوم كنا كسده في الشرق لما جت الاسلحة الحديثة .

وجم في الضفة الغربية بهدف انه يحدثوا ارتباك برضه على الطريقة الالمانية لانه زي ماحكيت لكم وزي ماحنلاحظ اسرائيل واخده العقلية النازية العسكرية في عملها كلها حتى في خط الدفاع اللي كانوا عاملينه قدامنا خط بارليف والخطوط التالية اللي وراه نفس ماكان تماما ماكان يسمى بجدار الاطلنطي .

قصة الجيش الثالث

خرقوا ونزلوا علشان يقولوا احنا على خمسين ميل من القاهرة واحنا في موقف في الضفة الغربية واخدين كذا ميل مربع واخدين مدينة واخدين كذا وكذا ويغطوا على اللي جرى من العبور واجتياح خط بارليف وثبات قواتنا في الشرق الثبات الكامل سواء في الجيش الثاني او في الجيش الثالث ويغطوا العملية بعملية الحرب الدعائية النفسية اللي يحاولوا يخلقوا منها انتصار عسكري و . . . عملية يائسة وبعدين عملية اهدافها نفسية وسياسية ليس الا النهارده بيقولوا انهم قاطعين خط مواصلات الجيش الثالث ومحاصرينه برضه لعلمكم الجيش الثالث مش في الشرق .. الجيش الثالث جزء منه في الشرق والجزء الاكبر منه في الغرب . . وهمه عارفين مين اللي بيواجهوهم في الغرب من الجيش الثالث والمواقع متداخله في الشرق الجيش الثالث هم وراه في الغرب وراهم مباشرة بقية الجيش الثالث او الجزء الاكبر منه مواقع متداخلة مع بعضها لكن علشان يقولوا احنا اخدنا الضفة الغربية وحاصرنا الجيش الثالث .

ايقظوني على بريجنيف

حكاية حصار الجيش الثالث استغلت بطريقة طبعا على طريقة – جبل – الجيش الثالث الجيش الثالث زي ماقلت لكم ده اللي بيحتل مواقع وثابت وصامد صمود الصخر على الضفة الشرقية جزء من الجيش الثالث – الجزء الاكبر – في الغرب وخلف الاسرائيليين ويعلموا هم هذا ولكن عملوا العملية بعد وقف اطلاق النار وحطوني في حيرة طيب ماانا اقدر بالجزء الاكبر من الجيش الثالث خلفهم في الغرب واقدر اقتحم طريقي واخلص على الناس اللي الموجودة دي كلها بين الاثنين بين الشرق والغرب بين طرفي الجيش . بعد وقف اطلاق النار احنا التزمنا بيه . وبتبدا عملية جديدة خالص علشان تعرفوا بقى ليه العملية دي اتعملت .. في يوم الساعة ١٢ بالليل من اربع او خمس ايام صحوني رسالة جاية من بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفيتي وصديقنا .... والرسالة جاية من المستر هيث رئيس وزراء بريطانيا علشان ابلغ ليه عن طريق الرفيق بريجنيف وبلغت ليه الرسالة . الرسالة فحواها انه انت محاصر لنا باب المندب والبحر الاحمر فسيب لنا دي واحنا نسيبلك اللي ورا الجيش الثالث او الجزء الشرقي اللي في الشرق من الجيش الثالث . وعايزين تسليم الاسرى والجرحى ضغط عنيف لانه زي ماحكيت لكم جزء من الجيش الثالث اللي متمركز في الشرق راس الكوبري اللي في الشرق ثابت تماما بس مش هو الجزء الاكبر .. الجزء الاكبر في الغرب والاسرائيليين بين الاتنين شريط رفيع .

ويعرفوا الاسرائيليين وسامعيني دلوقت انه شريط رفيع يسهل ازالته ومحوه . والعسكريين عندي بيلحوا علي وانا مش عايز اكسر وقف اطلاق النار او مش عايز مزيد من الحرب او مزيد من الدماء .

لكن ادي علشان تعرف اسلوب عملية الدفرسوار كلها او حكاية الاردين اللي اتعملت والاسلوب انه احنا هنا واقفين طيب سيبولنا باب المندب والبحر الاحمر وادينا الاسرى واحنا نسيبه ونمشي . فانا رديت على المستر هيث الحقيقة وقلت انه قبله يحترم وقف اطلاق النار على خط ٢٣ اكتوبر عندئذ انا مستعد للاسرى والجرحى نتبادلهاما باب المندب فنتكلم فيه لما نيجي نتكلم في الخطوة بتاعه الفصل بين القوات المتحاربة عايزين نتكلم في السلام اما اذا كانت المسالة انه سيب وانا اسيب وكل واحد عايز يحسن موقفه انا والله العسكريين بيضغطوا علي وممكن يخلصوا هذا الموقف وبعثت للرئيس نيكسون وللرئيس بريجنيف في هذا وقلت لهم ان الموقف لايحتمل ولااستطيع ان اقف مكتوف الايدي لان ازالة الكلام ده كله عند العسكريين عندي سهل وفي ايديهم عملية زي ماحكيت لكم المقصود منها ايه الان وبتجري في واشنطن محادثات في هذا الشان وطلبوا مني في واشنطن والرئيس نيكسون طلب مني فترة اخرى علشان منخسرش وقف اطلاق النار ويحتل الموضوع سلميا وتعود اسرائيل الى خط ٢٢ اكتوبر .

طب النهاردة بيقولوا خط ٢٢ اكتوبر مش معروف مين . المسالة بسيطة يوم وقف اطلاق النار صدر بيانين بيان من مسز مائير وبيان من مصر قالت ان احنا بنحتل الان الضفة الغربية ٧٠ كيلو متر مربع وصدر بيان من عندنا احنا قلنا فعلا اسرائيل في الضفة الغربية في الحتة الفلانية واحنا في الضفة الشرقية في الحتة الفلانية . ومعددين البيانين دول صدروا يوم ٢٢ من وقتها . طيب ادي الحدود بتاع يوم ٢٢ مسز مائير بتقول ٧٠ كم ٢ في الضفة الغربية لا انا يعطيها فوقهم ١٠ كمان اخذ ١٠ كمان كيلو متر مربع من عندي على اللي قالته مش مشكلة ده جيش محكوم عليه ومعروف عسكريا . لكن هل الهدف هو ان احنا نقعد نتكلم على خط ٢٢ اكتوبر والاسرى معاه واللي بعده واللي قبله وباب المندب ونسيب لك ونمشي واللا احنا عايزين السلام ... وانا ضاغط وماسك العسكريين عندي بكل صعوبة لانه عايزين يصفوا هذا الموضوع وهذه المشكلة كلها سهلة وتصفيتها سهلة .

والاسرائيليون يعلموا هذا .. يعلموا انه تصفيتها سهلة وناقشوا الكلام ده عندهم الاسرائيليين .. ناقشوه وبالنص علشان اقول لهم وهم سامعيني .. قالوا لبعض انه موقفهم بنفس النص – هش – وهم سامعيني . العسكريون عندي بيطالبوني وانا باقول بلاش اكسر وقف اطلاق النار بلاش مزيد من الحرب عاوزين التطورات الرئيس بريجنيف والرئيس نيكسون على علم بيها دقيقة بدقيقة وبتفاصيلها ده الموقف العسكري الموقف السياسي

ده الموقف العسكري .. دي النقطة الاولى وانا متاسف طولت يمكن عليكم فيها شوية لكن شرحت لكم يمكن وقف اطلاق النار المعركة في الاول .. ثم وقف اطلاق النار . وليه انا قبلته . ثم جيب الدفرسوار . ثم ما انتهينا اليه الان . الموقف السياسي النقطة الثانية هي الموقف السياسي . الموقف السياسي زي ما تعرفوا حضراتكم المستر كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي زارني هنا واتكلم معايا واتكلم معايا في ضمانات امريكا وروسيا للقرار وقف اطلاق النار وضمانات امريكا وروسيا ايضا لضرورة التنفيذ الفوري للقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اليوم سمعتم حضراتكم وده كان متفق عليه بيننا وبين امريكا من اربع ايام على زيارة المستر كيسنجر لهنا وحايجي ان شاء الله يوم ٦ يقضي عندنا يوم ويمشي يوم ٧ في نفس الوقت .

مبعوثون لاوروبا

وجاء المستر كوزنستوف نائب وزير الخارجية في الاتحاد السوفيتي وعقدنا جلسة طويلة في المساء . في نفس الوقت

– التتمة على ص ١٠ –

الخطاب الاميري

تتمة المنشور ص – ٣ –

وبفضل هذه السياسة حققت مختلف القطاعات في العام المنصرم معدلات نمو جيدة تزيد زيادة ملحوظة عما كانت عليه في العام الاسبق .

وفي مطلع هذا العام تقدمت الحكومة الى مجلسكم الموقر باتفاقية المشاركة البترولية التي كانت تمثل نتاج مفاوضات جماعية اجرتها الدول المعنية طوال عام ١٩٧٢ على اسس نابعة من الدراسات التي قامت بها منظمة البلدان المصدرة النفط منذ عام ١٩٦٨ والمشاورات التي دارت في اجتماعات المنظمة المتعددة على كافة المستويات الوزارية والفنية منذ ذلك الحين .

وقد تتبعت الحكومة ما طرا من تطورات بعيدة المدى في اوضاع الصناعة النفطية والاسواق العالمية والطاقة ، وخلصت من كل ذلك الى وجوب اعادة النظر في الاتفاقية كاطار لمستقبل العلاقات بين الكويت وشركات النفط العاملة لديها وذلك بقصد تحديد الاطار الانسب الذي يحقق المصالح العليا للبلاد في استثمار ثروتها النفطية . فاذا لم تتجاوب الشركات ، فان الحكومة ستتخذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على ثروتها النفطية .

ونظرا للارتفاع المطرد في جميع المواد الاولية وبنسبة اعلى مما كان متوقعا وقت توقيع اتفاقية طهران عام ١٩٧٢ من جهة والارتفاع الكبير في اسعار النفط من جهة اخرى ، وتنافس شركات النفط المستقلة الكثيرة على زيت المشاركة الحر المحدود ، دعا ذلك الحكومة الى اعادة النظر في اتفاقية طهران للاسعار . ولما كانت الحكومة بالتعاون مع دول الخليج تسعى الى ممارسة هيمنتها الكاملة والمشروعة على مواردها البترولية ، وبعد ان اخفقت الشركات في الوصول مع الحكومات المعنية الى تحديد السعر المناسب لنفطها ، فقد قررت ، وبدون الرجوع الى الشركات ، رفع الاسعار المعلنة للزيت الكويتي بنسبة ٧٠٪ اعتبارا من ١٦–١٠–٧٣ ، وتعديل تلك الاسعار في المستقبل وفقا لما تمليه المصلحة الوطنية وظروف اسواق النفط

وتراقب الحكومة الاسواق المالية مراقبة دقيقة في ظل الازمات النقدية المتلاحقة التي تميزت بها السنة الماضية والتي قد تستمر الى فترات اخرى ، وتضع الحكومة سياستها الاستثمارية على الاسس التالية :

١ – تنمية احتياطاتها تدريجيا عن طريق استثمار ارصدتها استثمارا مامونا ومجزيا .

٢ – اتباع سياسة استثمارية بطريقة تسهم في دعم الاقتصاد الوطني والمؤسسات الكويتية .

٣ – توزيع استثماراتها بين الاسواق المالية المختلفة وبين عدة انواع من الاستثمارات ليتحقق اعلى عائد باقل مخاطرة .

٤ – العمل على تطوير السوق المالي الكويتي وذلك عن طريق تشجيع التداول في الاوراق المالية الكويتية التي تتولى ادارتها وتغطيتها الشركات والبنوك المحلية .

٥ – التعاون في خلق سوق مالي عربي يستطيع استيعاب رؤوس الاموال العربية الفائضة لكي تساهم في تطوير المنطقة العربية بطريقة تعود على جميع الاطراف بالفائدة المرجوة .

وقد كان للسياسة الاستثمارية التي اتبعتها الحكومة نتائج جيدة اذ ادت الى زيادة الموجودات الاحتياطية وساهمت في دعم الشركات والمؤسسات المحلية واعطت للكويت مركزا ماليا ممتازا سواء في الاسواق العربية او الدولية .

ونظرا لازدياد حدة الازمات والاضطرابات والتقلبات النقدية التي شهدها العالم في الاونة الاخيرة . يتابع البنك المركزي تطورات مشروع اصلاح نظام النقد الدولي ، ويتعاون في هذا الصدد مع غيره من البنوك المركزية في الدول المصدرة للنفط حيث تتقارب مصالح هذه المجموعة من الدول .

وسيقوم بنك الكويت المركزي مشتركا مع بعض المؤسسات المالية الدولية بتقييم الاوضاع الاقتصادية للمؤسسات المالية الكويتية ، واقتراح ما يلزم من اجراءات وتشريعات بغية ترشيد دور هذه المؤسسات في خدمة الاقتصاد القومي ولكي تتاح جميع السبل امام القطاع المالي في الدولة لتحقيق اقصى ما يمكن تحقيقه من المنافع والخدمات .

والكويت تعمل جاهدة مع شقيقاتها الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية الى خلق اطار متين من التعاون والتنسيق يشد بعضها بعضا ، الا ان عدم توقيع الكويت على اتفاقية السوق العربية المشتركة يحد من مرونة حركتها ضمن دول السوق ومن قدرتها على بذل كل مساعيها وامكاناتها لتحقيق الحلم العربي بقيام كيان اقتصادي متلاحم يهيىء لنا مستقبلا جماعيا افضل . ويضعنا مجتمعين في موقف نستطيع معه فرض وجودنا الاقتصادي في تعاملنا مع التكتلات الدولية التي تنمو يوما بعد يوم .

ولقد تابع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية جهوده في الاسهام بتنمية اقتصاديات الدول الشقيقة ، فبلغ عدد القروض التي منحها لهذا الغرض هذا العام خمسة قروض بقيمة اجمالية ١٧٫٢٢٠٫٠٠٠ دينار ، وعلى هذا اصبح المجموع الكلي للقروض الممنوحة للدول العربية ما قيمته ١٢٠٫٩٥٥٫٧٩٨ دينار ويقوم الصندوق حاليا بمتابعة المشاريع التي اشترك في تمويلها وبدراسة عدد من المشاريع التي طلبت بعض الدول العربية المشاركة في تمويلها والعمل على توثيق الصلات التي تربطه مع الهيئات العاملة في حقل التنمية العربية .

ولقد نتج من الاهتمام بالنشاط الصناعي ان حقق قطاع الصناعة معدل نمو مرتفعا وبلغت قيمة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي ٥٢ مليون دينار في عام ٧٢–٧٣ بينما كانت القيمة ٤٢ مليونا في العام السابق و ٣٨ مليونا في العام الاسبق . وقد ازداد في العام المنصرم اقبال المواطنين على اقامة مشاريع صناعية جديدة يستثمر فيها راس المال الوطني خاصة بعد ان عاد جانب كبير من رؤوس الاموال الموجودة في الخارج الى البلاد . وتجري الان الدراسة والتحضير لانشاء عدد من المشاريع الصناعية الهامة ، سيعود تنفيذها بالخير لوطننا العزيز . كما يجري التحضير لتاسيس مصرف للتنمية الصناعية يتولى تقديم التسهيلات الائتمانية المتوسطة والطويلة المدى واسداء النصح والمشورة في كل ما يتعلق باقامة مؤسسات صناعية جديدة او توسيع المؤسسات القائمة .

اما قطاع التجارة ، وله اهميته البارزة في اقتصادنا الوطني ، فانه استعاد نشاطه وواصل حالة الانتعاش التي عاشها اخيرا . وتشير التقديرات الاولية الى ان مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي بلغت في عام ٧٢–٧٣ ١٠٠ مليون دينار وكانت هذه القيمة ٩٠ مليونا عام ٧١–٧٢ و ٨١ مليونا عام ٧٠–٧١ وكذلك حققت تجارتنا الخارجية تزايدا ملحوظا . وقد شددت الحكومة من رقابتها على اسعار المواد الاساسية وقامت بتوفير كميات من بعض المواد الضرورية للمستهلك وطرحتها في السوق لمواجهة الطلب عليها ومنع التلاعب في سعرها والتخفيف من حدة الغلاء . كما قامت الحكومة اخيرا بتاسيس الشركة الكويتية للتموين كي تسهم في توفير المواد الغذائية وغيرها من المواد اللازمة لحاجة الجمهور وذلك حفاظا على مصالح المستهلكين .

وتواصل الحكومة جهودها الرامية الى توثيق وتنمية العلاقات التجارية فيما بين الكويت والدول العربية والاجنبية بما يحقق المصالح المشتركة والمتبادلة ، وقد تم في العام المنصرم توقيع اتفاقيات تجارية مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة .

التربيــة والتعليـم

حضرات الاعضاء المحترمين

لم تدخر الحكومة وسعا في توفير العلم وتهيئة سبله لجميع فئات الشعب مستهدفة المزيد من تقدم المجتمع في حاضره ومستقبله عن طريق تنشئة ابنائنا واعدادهم لكي يكونوا ابناء عصرهم بكل ما في هذا العصر من انطلاقات بعيدة نحو افاق جديدة ، واضعين في اعتبارنا دائما اننا دولة اسلامية عربية تتحلى باخلاق الاسلام وتتمسك بالاصيل من الاعراف والتقاليد العربية .

وعلى هذا الاساس ادخل كثير من التنسيق والتعديل والتطوير على المناهج التعليمية والتربوية ، واقترن بذلك اعادة النظر في الخطط الدراسية بالنسبة لمراحل التعليم الثلاث على النحو الذي يكفل المرونة ويتيح الفرصة امام الطلاب لاختيار مايناسب استعداداتهم وميولهم من المواد الدراسية والنشاطات العلمية ، كما اتصل بذلك الحرص على اعداد المعلم وتدريبه داخل البلاد وخارجها وتنمية العلاقة بين المدرسة والبيت والتوسع في استخدام الحديث من مسائل التربية والتعليم .

وتعمل جامعة الكويت على تطوير نفسها وينتظر قريبا اعداد مشروع القانون الجديد بحيث يكفل مسايرتها لاحدث النظم الجامعية . وتعنى الجامعة بتاهيل ابنائنا الخريجين لتولي التدريس والبحث العلمي بها . وقد اهتمت الحكومة بالبدء في الدراسات العلمية والعمل جار الان لانشاء كلية للطب وهناك دراسات جارية لانشاء كلية للدراسات البترولية ، والاعداد جار لانشاء مباني الجامعة في موقعها الجديد .

وكما ان من واجب الدولة توفير العلم وتيسير سبله ، فان من واجبها كذلك ان توفر للشعب سبل الاستفادة من الثقافة الرفيعة وان ترعى الاداب والفنون وتسهم في ركب الحضارة الانسانية وتصون الغالي الثمين من التراث الاسلامي والعربي وتذكي الابداع الفكري الذي يزيد هذا التراث نماء وثراء . وفي سبيل ذلك انشأت الحكومة المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ونيط به العناية بهذه الشؤون .

الاعــلام والصحافــة

حضرات الاعضاء المحترمين

ان الاعلام بشتى وسائله قد اصبح في الوقت الحاضر ذا اهمية بالغة في حياة الناس في شتى مجالات التوعية والتوجيه ، والاخبار والترفيه ، ولذلك فقد وجهت الحكومة اهتماما خاصا نحو دعم الاجهزة الاعلامية ومتابعتها بالتحسين والتطوير .

وانه ليطيب للحكومة ان تعرب عن ارتياحها للجهود الصحفية الصادقة التي تبذل في خدمة اهدافنا القومية والوطنية في ظروف تقتضي من كل عربي انكار الذات وبذل اقصى ما يمكن من الجهود والتضحيات . وتؤكد الحكومة حرصها على مساندة الصحافة الهادفة المستنيرة ومعاونتها وتيسير مهمتها طالما كانت جهودها وانشطتها تستهدف الصالح العام الوطني والقومي

وتواصل الحكومة اهتمامها بنشر الدعوة الاسلامية الكريمة في مختلف الانحاء وتتعاون في ذلك مع الاقطار والمراكز الاسلامية المختلفة ، كما تتابع خطتها الرامية الى تعميم بيوت الله على جميع المدن والضواحي والقرى وتمدها بكافة المستلزمات وتنفي للوعظ والخطابة من يؤنس فيهم الاقتدار على تفقيه المسلمين بمبادىء الدين وربطهم الى امجادهم العربية والاسلامية وحثهم على مكارم الاخلاق . كما تعنى برعاية الاوقاف الاهلية والخيرية وتنميتها بما يحقق ابعد الاهداف .

الخدمــات

حضرات الاعضاء المحترمين

تعمل الحكومة على تطوير اوجه الرعاية الاجتماعية ، وتوطيدها على اساس العدالة الاجتماعية اعتقادا بان التضامن والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين وان ابناء الكويت جميعا هم اعضاء اسرة واحدة قوامها الدين والاخلاق وحب الوطن ، يقوى اواصرها التعاطف والتكافل ويسود اجواءها الصفاء والوئام .

ويقوم التعاون عبر بين الوزارات والجهات المعنية لانجاز مشروعات الاسكان . كما اشترك بنك التسليف والادخار في تاسيس شركة عقارية لانشاء بيوت ذات تكاليف معتدلة تحل بديلا عن القروض العقارية . واهتمت الحكومة بتوفير الرعاية الكاملة لمن يعانون من معوقات ذهنية او جسمية او انحرافات سلوكية تحول دون تكيفهم مع المجتمع وكذلك لكبار السن ممن اقعدتهم الشيخوخة عن الكسب والاطفال الذين نشاوا تحت وطاة ظروف خاصة التنشئة او التربية الاسرية ، كما اهتمت الحكومة برعاية الشباب وبالمنشات الرياضية ومعسكرات العمل والاندية المختلفة . ويجري الان وضع اللمسات الاخيرة على مشروع الضمان الاجتماعي الشامل الذي سيكون حدثا له اهميته في مجتمعنا المتطور .

وتواصل الحكومة جهودها في تعزيز الرعاية الصحية وما يتصل بها من خدمات ، وقد اعدت مخططا لتوزيع المستشفيات العامة على مختلف المناطق كما تهتم الحكومة بربط الخدمات الطبية وتكاملها .

حضرات الاعضاء المحترمين

تبذل الحكومة قصارى جهدها لتعزيز خدمات المرافق العامة وافادة الجمهور منها على اوسع نطاق .

ففي مجال خدمات البريد والبرق والهاتف استمرت خطة التوسع والتطوير مع الاعتناء بتدريب الموظفين لاعداد كفايات تعاون في تنفيذ الخطة على الوجه المطلوب . وجار دراسة ادخال نظام الاتصال الهاتفي الالي الدولي بين الكويت ومختلف دول العالم عن طريق التوسع في استخدام الاقمار الصناعية او وسائل الاتصالات الاخرى . وبدات الحكومة بتنفيذ خطتها المتفقة مع توصيات وقرارات الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية حول ربط الدول العربية بشبكة معتمدة للاتصالات البرقية والهاتفية .

وفي مجال خدمات الكهرباء والماء . يجري العمل لانجاز الوحدتين الكهربائيتين الجديدتين في محطة الشعيبة الجنوبية وسيشرع قريبا بانشاء محطتين كهربائيتين في الشويخ – الصليبية والدوحة ، وقد تضاعف الاهتمام بتقوية وتوسيع شبكة التوزيع الكهربائية كما تمت تقوية محطة توليد جزيرة فيلكا وجار تامين ما تحتاجه الجزيرة لعدة سنوات من الكهرباء والماء .

وبالنسبة لزيادة مصادر المياه يجري العمل في انشاء وحدتي التقطير الجديدتين وسيبلغ الانتاج الكلي لمحطات التقطير ٦٢ مليون غالون يوميا وهو ضعف الحد الاقصى لاستهلاك مياه الشرب في صيف هذا العام ، والعمل مستمر في زيادة الطاقة التخزينية للمياه بانشاء خزانات جديدة وفي ايصال المياه لمزيد من المناطق .

وفي مجال خدمات الاشغال العامة ، بذلت جهود كبيرة في استحداث عدة طرق جديدة وتوسيع وصيانة الطرق القديمة وفق الاسس العلمية . والعمل جار في مشروع توسعة شبكة المجاري الصحية وقد استمرت التجارب والابحاث الهادفة الى انماء الزراعة وتطويرها وظهرت لذلك نتائج مشجعة ، وفي سبيل دعم التنمية الزراعية اقرت الحكومة عددا من التوصيات الهامة بصدد وضع سياسة دائمة لتوفير المحاصيل والمواد الغذائية محليا مما يسهم في حل مشكلة الاعتماد الكلي على الاستيراد ، وبالرغم من العوامل الطبيعية القاسية التي تجابهها الزراعة فان من المأمول التوصل تدريجيا الى تامين قدر جيد من المنتجات الزراعية التي يحتاجها الاستهلاك المحلي . هذا والعمل جار في مشروع مسح الثروة السمكية وفق الخطة المقررة له ومن شان هذا المشروع انه ينمي قطاع الثروة السمكية التي تعتبر من اهم موارد الدخل للبلاد .

وفي ميدان المشروعات العمرانية التي تشمل بيوت ذوي الدخل المحدود والموانيء وغيرها فرضت الحكومة رقابة صارمة وفعالة كان من شانها انجاز معظم المشروعات في المواعيد المقررة لها فضلا عن تنفيذها على الوجه المرغوب فيه .

وتتعاون البلدية مع الوزارات والجهات المعنية في اختيار المواقع المناسبة لمشروعات مختلف المرافق العامة وتسليم المواقع في المواعيد المحددة مما يساعد على سرعة التنفيذ . ويتم اعداد دراسات تتعلق بالتنظيم التفصيلي لبعض المناطق مما يوفر المزيد من الاراضي لمختلف الاستعمالات ويزيد العمران والبناء ويضع حلا لكافة العقارات ومعاملات المواطنين ، وكذلك اعدت دراسات عن السواحل بقصد استصلاح بعضها وتخصيصها للاغراض الترويحية . وقد تم التثمين في عدد كبير من العقارات وفقا للقانون وتبذل جهود خاصة لتطوير الخدمات البلدية بما يلائم العصر ويماشي نهضة البلاد .

حضرات الاعضاء المحترمين

ان الحكومة تتطلع بكل ثقة الى استدامة التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية والى توكيده وتوطيده من اجل وطننا العزيز ولخير ابنائه ، تطبيقا لمبادىء الدستور الذي اتخذناه شرعة ومنهاجا . فليس ادعى الى ازدهار الديمقراطية واستقرارها على ركائز متينة من ان يقوم التعاون الصادق البناء بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وان يوجد دائما المناخ الطيب الذي يفيض بالثقة والتواد والاحترام .

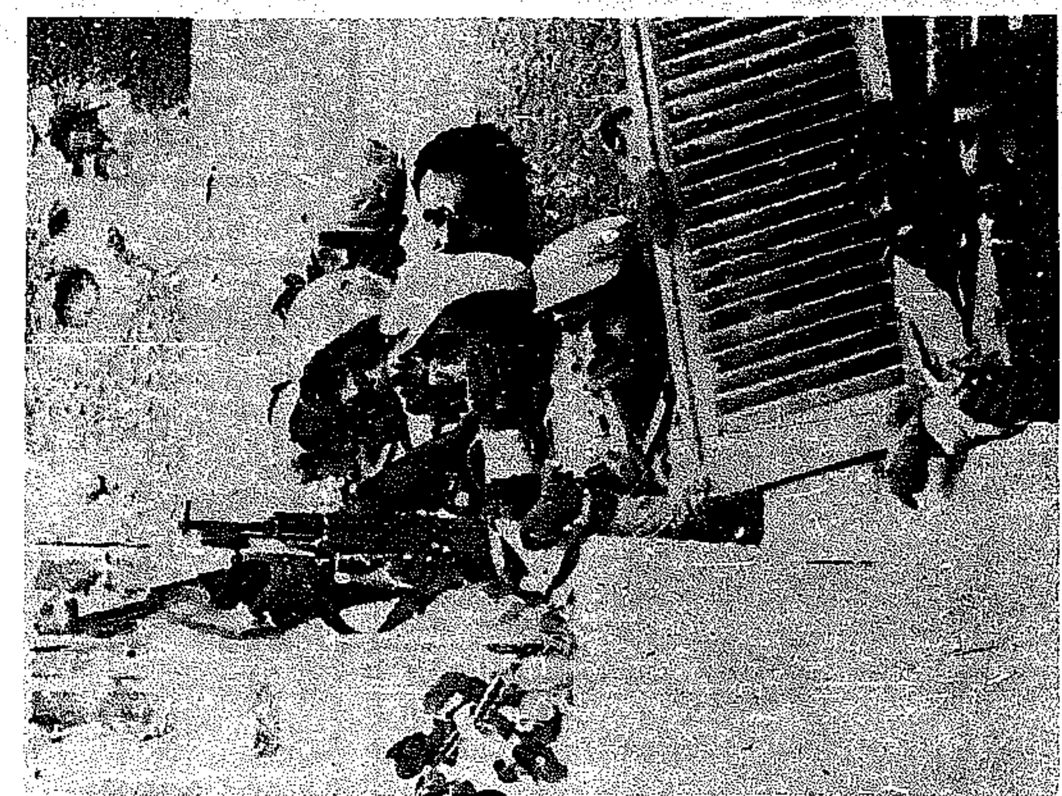
ومع الاشارة والتنويه بجهود المجلس الموقر في سبيل اداء واجبه الوطني، فان الحكومة تتطلع باهتمام الى الانجازات الكبيرة المنتظرة منه وبخاصة في المسائل الرئيسية التي تهم افراد الشعب وتحقق المصلحة العليا للبلاد .

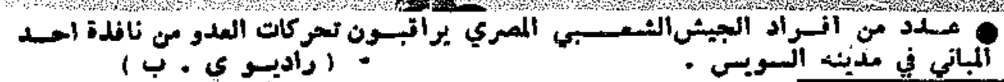
والحكومة ، في كنف الشورى وحرية الراي ، يسرها الاستماع الى كل نقد هادف بناء ينبغي الاصلاح ويستهدف الصالح العام .

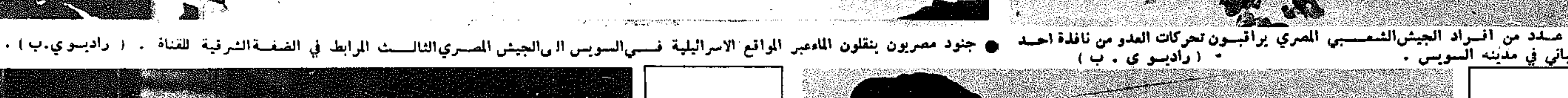
نسال الله تعالى ان يوفقنا جميعا لاداء واجبنا نحو وطننا العزيز على خير وجوه الاداء ، ونستلهمه سبحانه العون والتوفيق والتاييد لامتنا العربية المجيدة حتى يتحقق لها النصر والعزة والمجد .

والله مع المجاهدين المتقين .

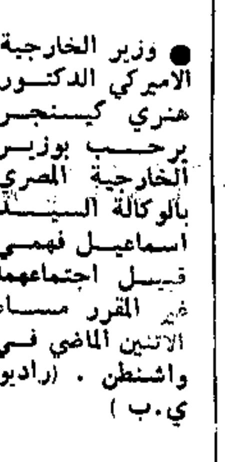
السويس ترصد العدو




● عدد من افراد الجيش الشعبي المصري يراقبون تحركات العدو من نافذة احد المباني في مدينه السويس . (راديو ي . ب)

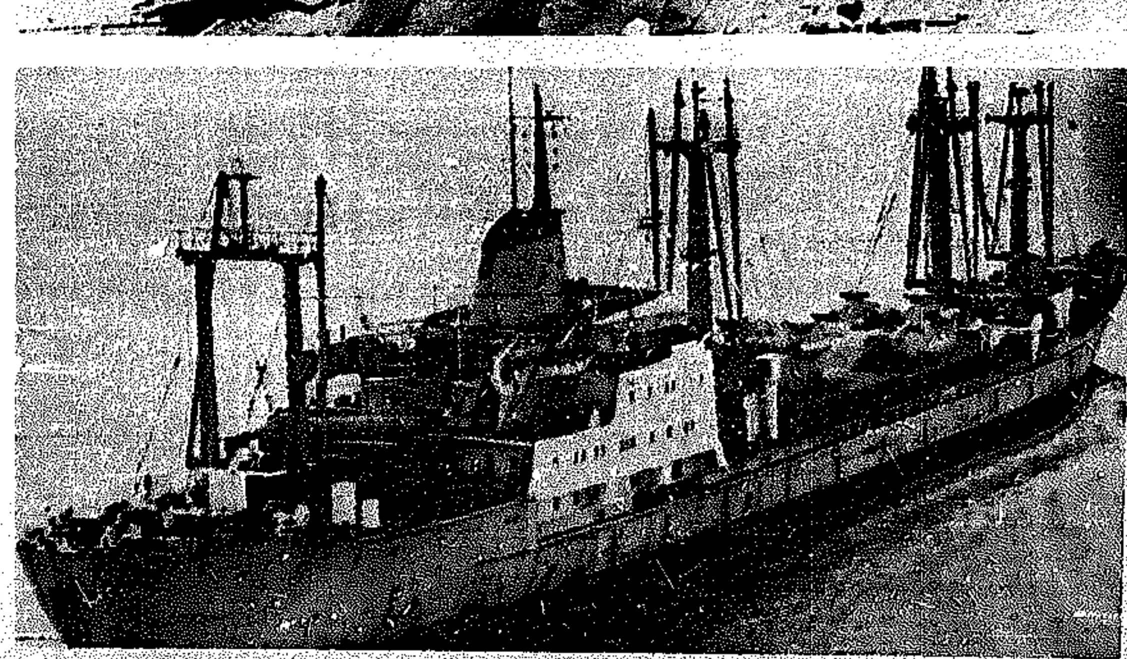

● جنود مصريون ينقلون الماء عبر المواقع الاسرائيلية في السويس الى الجيش المصري الثالث المرابط في الضفة الشرقية للقناة . (راديو ي.ب) .

● عقيلة الرئيس السادات تداعب طفل احد الجنود المصريين الجرحى حيث يعالج الاب . (راديو ي.ب) .


● وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر يرحب بوزير الخارجية المصري بالوكالة السيد اسماعيل فهمي قبل اجتماعهما غير المقرر مساء الاثنين الماضي في واشنطن . (راديو ي.ب)

● صورة التقطت من الضفة الغربية لقناة السويس ويبدو فيها جنود مصريون ينقلون الطعام والماء الى الجيش المصري الثالث في الضفة الشرقية للقناة . (راديو ي.ب)


● موشي ديان يهمس ببضع كلمات الى غولدا مائير اثناء حضورهما جلسة الكنيست أمس الثلاثاء وقبيل اعلان ديان ان مصر وافقت على تبادل فوري للمصابين من اسرى الحرب (راديو ي.ب)


● سفينة الشحن الاسرائيلية « ابتروغ » لدى مغادرتها ميناء « نورفولك » التابع لسلاح البحرية الاميركي بعد ان تم تحميلها – كما يبدو في الصورة – بعدد من الدبابات والطائرات من طراز سكايهوك بالاضافة الى كميات كبيرة من الذخائر . وتقول وكالة « اليونايتدبرس » الاميركية ان السفينة شحنت وغادرت الميناء بعد اقل من ٢٤ ساعة على وصولها اليه . (راديو ي.ب)

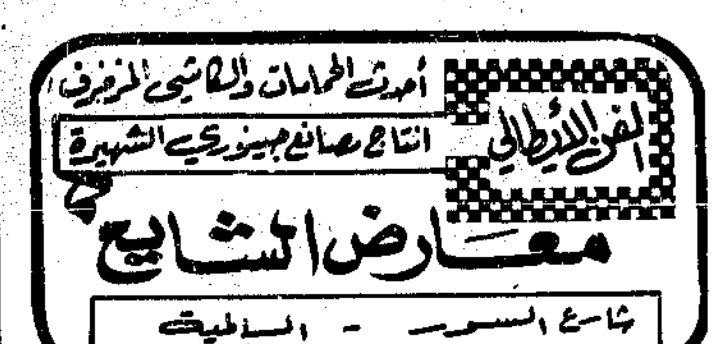

● صورة من خارج مدينة السويس ويبدو جنديان اسرائيليان في المقدمة .. وفي الوسط بعض جنود قوات الطوارىء الدولية .. بينما وقف جنود مصريون في الجانب الاخر . (راديو ي.ب)

الإعلانات المبوبة

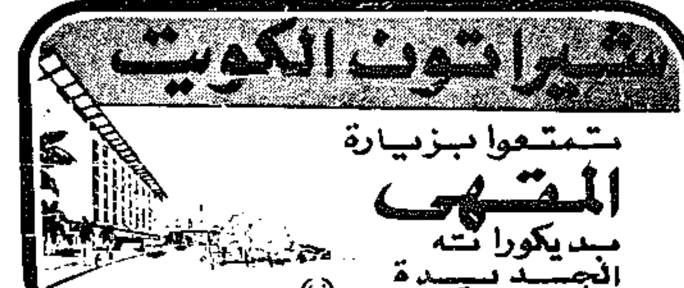
قسم الإعلانات ٤٢٩٠٦٤

السالمية

تعلن شركة أحمد بهمن وإخوانه للمواطنين الكرام والتجار والجمعيات التعاونية عن وصول دفايات: سبيدي العالمية الشهيرة
بادروا بحجز طلباتكم فالكميات محدودة



هيلتون الكويت
عشاء راقص كل ليلة في الستارلايت على أنغام الفرقة البرازيلية CARIBE SOM 5
مأكولات شهية من الأطباق المكسيكية ومختارات من اللحوم الطازجة المشوية



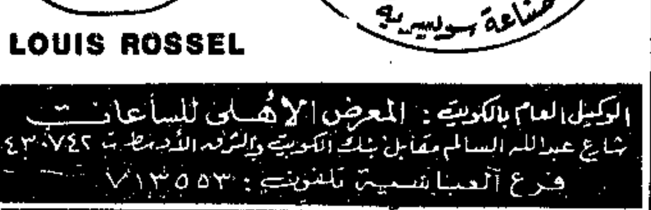
تمتعوا بزيارة المقهى
بديكوراته الجديدة
تلفون: ٤٢٢٠٥٥
شيراتون الكويت Kuwait-Sheraton Hotel



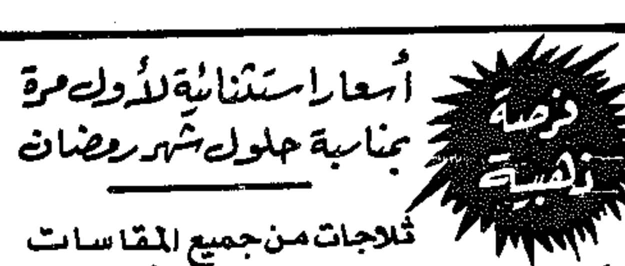
في هذه الظروف التي تمر بها أمتنا واجب علينا أن ندعم صناعتنا العربية
منتجات جيل من الألبسة الداخلية الرجالية فخر الصناعة لمصر العربية
الوكلاء العامون: المطعم التجارية السالمية بلوك ٣ - ت ٤٤٤٧٣ ...
محلات ريفولي



تعطيك الوقت والتاريخ بمعانيها السعيدة
إنها ساعة لويس رسل
أوتوماتيكية عادية
صناعة سويسرية



الوكيل العام بالكويت: المعرض الأهلي للساعات
شارع عبد الله السالم مقابل بنك الكويت والشرق الأوسط ت ٤٣٠٧٤٤
فرع العباسية تلفون: ٧١٣٥٥٣

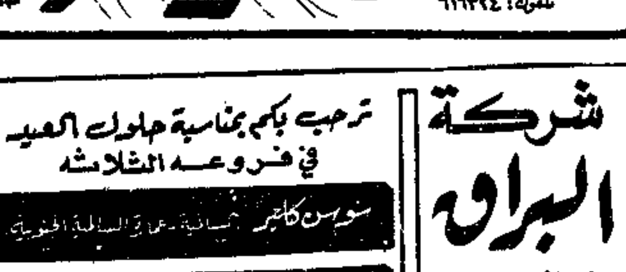


أسعار استثنائية لأول مرة بمناسبة حلول شهر رمضان
ثلاجات من جميع المقاسات
مكيفات جبسون - جنرال - ناشنال
جنرال اليكتريك - غسالات - تلفزيونات
من جميع الموديلات الحديثة - طباخات
كبيرة وصغيرة - راديوهات - دفايات
جميع انواع الهدايا - زورونا للتأكد وا
من اسعارنا واغتنموا هذه الفرصة
شركة الدهيشي التجارية
تلفون ٥١٢٧١٣ - ٥٣٠٧٢٤



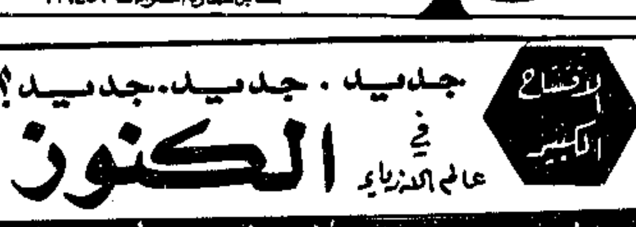
يتوارثها جيل بعد جيل
أوتوماتيكية
ضد الماء
لا تخدش مطلقاً
محلات الباتل للساعات







تركيب باروكات
السالمية - خلف عمارة السلام
مقابل عمارة الحمرات ت ٦١٦٤٥٧







الخيمة
مطعم وكافتيريا ت ٦١٤٥٨
- وجبة أفطار رمضانية كاملة ٩٠٠ فلس
- اهتمام في السفري
أعطار وسحور والتحفلات

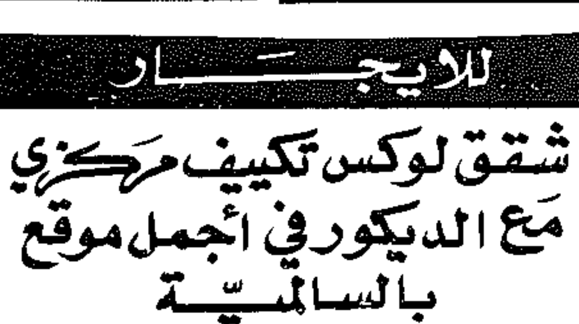
شركة البراق
ترحب بكم بمناسبة حلول العيد في فروعه الثلاثة
- سوسن كاتبير ...
- البراق ...
- بوتيك اللؤلؤة ...
إخصائيو الملابس النسائية والرجالية من أشهر الماركات العالمية

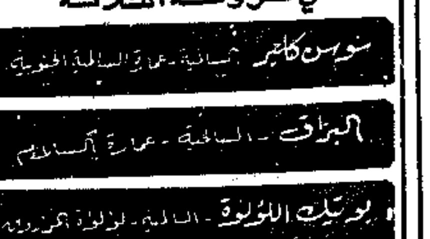
جديد.. جديد.. جديد!
الافتتاح الكبير
في عالم الأزياء
الكنوز
أجمل الموديلات من أشهر ماركات أوروبا
نسائي - رجالي - ولادي - بناتي - مطلوب - بالعات
السالمية عمارة لؤلؤة السالمية
تلفون: ٦١٧٤٦٨

شركة عبد العزيز المزيني وعبد المجيد مشعل



الحذاء الأسود النقرة - ت: ٥١٨١٤٩
الحذاء الأسود فرع الفحيحيل ت ٩١٣٧٤٨
مؤسسة عبد الرضا التجارية - سوق الأمانة الكبير بلوك ١ - ت ٤٢١٥٩٨



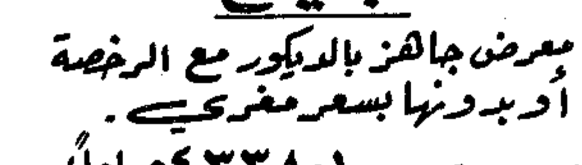


للبيع
معرض جاهز بالديكور مع الرخصة أو بدونها بسعر مغري
للمراجعة تلفون ٤٣٣٨٠١ صباحاً
٤٢٤٦٠٨ مساءً خالد

للإعلان في هذه الصفحة اتصل برقم ٤٢٩٠٦٤

شراء الأسهم
مؤسسة الكويت للتجارة العامة
تلفون ٤٣٩٩٩٣
٤٢٠٢٤٩
السيارة تلفون ٠٨٣٠٦٤





مطلوب
مؤسسة إعلانات كبرى بحاجة إلى مندوبات إعلان بشروط مغرية
للمزيد من المعلومات الاتصال تلفون رقم ٤١٥٧٦٠ بعد الظهر

حدث هام
يونيفرس لطلابنا الأعزاء
يونيفرس للإعلام - قسم الخدمات الطلابية



المطعم التجارية السالمية بلوك ٣ - ت ٤٤٤٧٣
تعلن عن وصول تشكيلة جديدة من الفساتين والبيجاما المطرزة
بالإضافة إلى الألبسة الرجالية جيل



مكتب الثويني والبدر
تخليص - نقل - شحن
البضائع من الكويت إلى دول الخليج العربي
شارع فهد السالم بناية برج البسام الدور الثاني شقة رقم ١٤ - تلفون ٤١٤٢٠٦

ليس كل ما يلمع ذهباً
ولكننا نبيعك ذهباً



فبادر لشراء سجادة تلك الآن..
فالأسعار القادمة لن ترحم محفظتك
دار السجاد والأثاث - حولي - تليفون ٥١٤٦٦٨

الصفحة المبوبة في القبس: سوق كاملة للبضائع والحاجات المختلفة

حرب النفط تتفاعل في أوروبا

هولندا تستنجد بالسوق الاوروبية واوروبا تطلب وساطة الروس مع العرب

«الجنرال شتاء» يحطم منشآت نفط بحر الشمال

ظهرت اثار التخفيض التدريجي لانتاج النفط العربي بصورة واضحة في انحاء مختلفة من العالم امس . وقد تراوحت الاثار بين التحرك السياسي النشيط للاتصال مع العرب واقناعهم بتعديل موقفهم وبين طبع دفاتر بطاقات توزيع النفط ، وتقييد السرعة توفيرا للبنزين، والاستغناء عن اعداد كبيرة من العمال في بعض شركات الطيران ، ورفع اسعار المشتقات النفطية في اوروبا ، ومناشدة هولندا لدول السوق الاوروبية المشتركة مساعدتها في ازمة الوقود على اساس ان هولندا تمثل مركز تكرير يعمل لكل دول السوق ويزود المانيا الغربية بالذات بنسبة عالية من استهلاكها النفطي .

فشلت هولندا

وقد اعترف الهولنديون بفشل جهودهم الدبلوماسية التي كانت ترمي الى توضيح ما اسموه « سوء الفهم العربي » للموقف الهولندي من حرب الشرق الاوسط .

وقد دخلت الجهود الدبلوماسية في سبيل التخفيف من اثار ازمة النفط الناتجة عن التخفيض التدريجي لانتاج النفط العربي مرحلة جديدة حين دعت جهات مختلفة في اوروبا امس الى السعي لدى الاتحاد السوفيتي لاستخدام نفوذه في الشرق الاوسط انطلاقا من حالة الوفاق القائمة مع الولايات المتحدة لاقناع العرب بالتخفيف السريع لاجراءاتهم النفطية .

النفط غير العربي

في نفس الوقت خف حماس الباحثين عن النفط خارج العالم العربي بقرار اندونيسيا رفع سعر نفطها بنسبه ٢٠ بالمائة . كما خف حماس الذين نادوا باستخراج نفط بحر الشمال بسرعة عندما بدأت رياح الشتاء تعصف بالمنشآت النفطية الخاصة باستخراج ذلك النفط وتجعل مهمة الاستمرار في العملية شبه مستحيلة . وتهب الرياح في مناطق الحفر بسرعة تزيد على ١٧ عقدة في معظم ايام الاسبوع كما تزيد في ايام اخرى على ٢٠ عقدة . وتثير العواصف زوابع تزيد سرعتها على مائة عقدة وامواجا يبلغ ارتفاعها ٢٠ مترا ، وتيارات بحرية عنيفة . هذا بالاضافة الى الضباب وسقوط الامطار . ونتيجة لكل هذه الظروف يتعذر الاسراع في استخراج نفط بحر الشمال مهما كانت المعدات المستخدمة في ذلك .

الشركات والمؤسسات

وعلى صعيد التاثير على المؤسسات المختلفة في امريكا وغيرها اعلنت شركة الخطوط الجوية العالمية ان نقص الوقود بالنسبة للطائرات النفاثة قد اضطرها الى التفكير في الاستغناء عن حوالي خمسمائة عامل اعتبارا من اول ديسمبر المقبل .

وقال متحدث باسم الشركة ان ازمة البترول قد ادت فعلا الى الغاء ثلاثين رحلة جوية يومية على الخطوط الداخلية للولايات المتحدة .

واضاف ان ذلك قد استدعى ايضا خفضا مؤقتا في عدد العاملين في الشركة وهم حوالي مائة طيار وميكانيكي طيران وحوالي ثلاثمائة مضيفة جوية ومائة مضيف ارضي .

من ناحية اخرى طالبت شركة «شل» بدعوة الدول العربية المنتجة للبترول للانضمام الى المجموعات المالية والنقدية الدولية .

ويقول خبراء مجموعات البترول ايضا انه يجب ايجاد صيغة تتيح للدول المنتجة للبترول ان تستثمر عائداتها بصورة تحقق مصالحها ولكن بدون ان تتعرض للخطر نظم النقد الدولية .

ويضيف الخبراء انه مالم تفعل هذه الدول المنتجة للبترول شيئا للاقلال من مخزونها الضخم من راس المال عن طريق تشغيلها لصالح اقتصادياتها فان نظام النقد العالمي كله سوف يتعرض للاضرار .

النفط للحياديين

وفي الوقت الذي تحاول اوساط الشركات احداث رعب في العالم نتيجة للقرارات العربية يحاول اكثر من مسؤول عربي افهام العالم ان الهدف من تخفيض الانتاج ليس عقاب احد وانما معاملة الدول المختلفة على اساس تاييدها للموقف العربي او على الاقل حيادها .

وقد صرح السفير الليبي لدى المانيا الغربية بان من المهم جدا ان تبقى حكومتها حيادية في الوقت الذي تتحرك الجهود الدبلوماسية المكثفة لحل ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الداعي للانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . واكد السفير الليبي ان على المانيا الا تخشى نقصا في الامدادات النفطية طالما مارست حيادا حقيقيا ازاء ازمة الشرق الاوسط وقد ازداد قلق المانيا الغربية كثيرا بعد تتابع قرارات حظر النفط العربي عن هولندا التي تمد السوق الالمانية بكمية كبيرة من مشتقات البترول . وقد استوردت المانيا الغربية خلال العام الماضي اكثر من ١٠٣ مليون طن من النفط ساهمت هولندا بنسبة عالية منها .

أصدقاؤنا

ومع ان خطوات النفط العربية موجهة الى الدول المؤيدة الى اسرائيل الا ان بعض الدول الصديقة للعرب يمكن ان تتاثر بشكل محدود ومنها الهند فقد ابلغت ثلاث شركات غربية كبرى الحكومة الهندية ان امدادات النفط ستقل بنسبة ٥ بالمائة سنويا ، كما ان اسعاره سترتفع .

على ان ذلك يمكن ان يعوض بسهولة بطريق بيع النقص مباشرة الى الحكومة الهندية .

المقاطعة العربية تسقط ميناء روتردام

يستقبل ميناء روتردام الهولندي حوالي ١٣٠ مليون طن منها ٩٤ مليون طن من البلاد العربية . وقد حرم هذا الميناء الان من معظم النفط العربي مما هز مكانته كمركز نفطي عالمي في حقل التوزيع وكانت السعودية وحدها تصدر حوالي ٤٣ مليون طن من النفط الى هولندا . وبتوقف ٧٠ بالمائة من امدادات النفط عن ميناء روتردام يشل ما نسبته ٥٠ بالمائة من نشاطه العام . وستتعرض مصافي النفط الضخمة في منطقة روتردام الى اضرار بالغة . وتملك شركة «شل» نسبة كبيرة من المصافي الخمسة الرئيسية وتتبع المصافي الاخرى الى شركات مختلفة مثل « شفرون » التي تحصل على ٨٠ بالمائة من حاجتها من النفط السعودي، كما ان شركة « اسو » تحصل على ٧٥ بالمائة من حاجة مصفاتها من السعودية في حين تحصل مصفاة البي بي على ٥٠ بالمائة من السعودية ومثلها من الكويت. أما غلف فتحصل على ٧٦ بالمائة من حاجة مصفاتها من الكويت . ويزود ميناء روتردام اربع مصافي المانية واربعة اخرى بلجيكية بحاجتها من النفط .

وكانت موانىء مختلفة مثل «لوهافر» و « دنكرك » تحاول منافسة ميناء روتردام خلال السنوات القليلة الماضية، ويبدو انها ستنجح الان بعد الضربات التي تعرض لها هذا الميناء الرئيسي .

دخــل النفـط بالارقـام

تضاعف دخل الكويت السنوي من النفط اكثر من ٥ مرات منذ عام ١٩٥٥ حيث كان ٣٠٧ مليون دولار في حين وصل في نهاية العام الماضي الى اكثر من مليار و ٦٥٦ مليون دولار . وكان مجموع عوائد الكويت النفطية منذ عام ١٩٥٥ وحتى نهاية العام الماضي اكثر من ٨ مليار و ٨٣٧ مليون دولار اي انها تحتل المرتبة الثانية بعد السعودية التي اقترب مجموع دخلها من ١٢ مليار دولار .

وتاتي ليبيا في المرتبة الثالثة حيث وصل دخلها الى ٨ مليار و ٥٢٧ مليون دولار .

ويتوقع ان ترتفع دخول الدول العربية من النفط في نهاية هذا العام بفضل الزيادات في انه يبدو ان هذا الرقم مبالغ فيه حيث ان بلدان انتاج النفط تنتمي الى دول العالم الثالث التي ما زالت بحاجة الى مشاريع حيوية كثيرة للنهوض باقتصادها . وذلك يتطلب نسبا عالية من العوائد النفطية التي وان كانت كبيرة فانها لا تسمح بفائض نقدي يصل الى ٣٠ مليار دولار . واذا كانت الدول العربية قد تمكنت من جمع ارصدة كبيرة تستثمر في الغرب فان ذلك يعود الى ضيق مجالات الاستثمار في العالم العربي والى طول الفترة التي سمحت بتراكم مليارات الدولارات المتلاحقة في الاسعار والتعويضات والتي كان اخرها الزيادة بنسبة ٧٠ بالمائة . وسيرتفع الدخل العام رغم التخفيض التدريجي في انتاج النفط . وقد زاد مجموع دخل دول الشرق الاوسط وليبيا على ٤٧ مليار دولار خلال نفس الفترة وينتظر الحصول على مبلغ يزيد بكثير عن هذا المجموع خلال السنوات العشر المقبلة . وتؤكد بعض الدوائر الغربية ان دول النفط في الشرق الاوسط ستدخر ما يزيد على ٣٠ مليار دولار بحلول عام ١٩٨٥ . ويظهر الجدول التالي الذي نشرته « عالم النفط » تطور الدخل النفطي للكويت وغيرها من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا منذ عام ١٩٥٥ .

المدفوعات (بملايين الدولارات)

السنة	الكويت	السعودية	ايران	العراق	ابو ظبي	قطر	بلدان اخرى	المجموع للشرق الاوسط	ليبيا	المجموع للشرق الاوسط وليبيا	الجزائر
١٩٥٥	٣٠٧,٠	٢٨٧,٨	٩٠,٥	٢٠٦,٥		٢٤,١	٩,٠	٩٢٤,٩		٩٢٤,٩	
١٩٦٠	٤٦٥,٢	٣٥٥,٢	٢٨٥,٢	٢٦٦,٣		٥٤,٠	١٢,٠	١ ٤٣٩,٠		١ ٤٣٩,٠	
١٩٦١	٤٦٤,٣	٤٠٠,٢	٣٠١,٢	٢٦٥,٥		٥٣,٣	١٢,٠	١ ٤٩٧,٥	٣,٢	١ ٥٠٠,٧	
١٩٦٢	٥٢٦,٣	٤٥١,١	٣٣٣,٨	٢٦٦,٦	٢,٨	٥٥,٨	١٣,٠	١ ٦٤٩,٤	٣٨,٥	١ ٦٨٧,٩	
١٩٦٣	٥٥٦,٧	٥٠٢,١	٣٩٨,١	٣٢٥,١	٦,٤	٥٩,٥	١٣,٠	١ ٨٦٠,٩	١٠٨,٨	١ ٩٦٩,٧	
١٩٦٤	٦٥٥,٠	٥٦١,٠	٤٦٩,٧	٣٥٣,١	١٢,٤	٦٥,٥	١٤,٣	٢ ١٣١,٠	١٩٧,٤	٢ ٣٢٨,٤	
١٩٦٥	٦٧١,١	٦٥٥,٢	٥٢٢,٤	٣٧٤,٩	٣٣,٢	٦٨,٥	١٦,٤	٢ ٣٤١,٧	٣٧١,٠	٢ ٧١٢,٧	
١٩٦٦	٧٠٧,٢	٧٧٦,٩	٥٩٣,٤	٣٩٤,٢	٩٩,٨	٩٢,١	١٨,٥	٢ ٦٨٢,١	٤٧٦,٠	٣ ١٥٨,١	
١٩٦٧	٧١٧,٦	٨٥٢,١	٧٢٣,٧	٣٦١,٢	١٠٥,٠	١٠١,٨	٢٣,٦	٢ ٨٩٨,٠	٦٣١,٠	٣ ٥٢٩,٠	
١٩٦٨	٧٦٥,٦	٩٦٥,٥	٨١٧,١	٤٧٦,٢	١٥٣,٢	١٠٩,٥	٨٣,١	٣ ٣٧٠,٢	٩٥٢,٠	٤ ٣٢٢,٢	٢٦١,٨
١٩٦٩	٨١٢,٢	١ ٠٠٨,٠	٩٣٧,٨	٤٨٣,٥	١٩١,١	١١٥,٢	١١٨,٢	٣ ٦٦٦,٠	١ ١٣٢,٠	٤ ٧٩٨,٠	٢٩٨,٨
١٩٧٠	٨٩٥,١	١ ١٩٩,٧	١ ١٣٦,٣	٥٢١,٢	٢٣٣,١	١٢٢,٠	١٥٠,٢	٤ ٢٥٧,٦	١ ٢٩٤,٨	٥ ٥٥٢,٤	٣٢٥,٠
١٩٧١	١ ٣٩٩,٨	٢ ١٤٨,٩	١ ٩٤٤,٢	٨٤٠,٠	٤٣٠,٧	١٩٧,٨	١٩٢,٦	٧ ١٥٤,٠	١ ٧٦٦,٠	٨ ٩٢٠,٠	٣٥٠,٠
١٩٧٢	١ ٦٥٦,٨	٣ ١٠٦,٦	٢ ٣٧٩,٨	٥٧٥,٠	٥٥٠,٩	٢٥٤,٨	٢٢٢,٦	٨ ٧٤٦,٨	١ ٥٩٨,٠	١٠ ٣٤٤,٨	٧٠٠,٠
المجموع	٨ ٨٣٧,١	١١ ٧٧٦,٣	٩ ٩٣٥,٥	٥ ٠٤٩,٤	١ ٨١٥,٨	١ ١٨٦,٧	٨٥٢,٥	٣٩ ١٠٨,٣	٨ ٥٢٧,٠	٤٧ ٦٣٥,٣	

أسعار الأسهم

دولة الكويت ● وزارة التجارة والصناعة ● الاوراق المالية

« حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٣١—١٠—١٩٧٣ »

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	اسعار اليوم الادنى	الكمية المتداولة	الاسعار السابقة السعر	الاسعار السابقة التاريخ	الفرق
بنك الكويت الوطني				١٠٤	٢٧—٨	
بنك الخليج				٧٦	١٢—٩	
البنك التجاري الكويتي				٧٣	١٩—٩	
البنك الاهلي الكويتي				٨٣	٢٣—٩	
بنك الكويت والشرق الاوسط				٦٠	٢٠—٩	
البنك العقاري الكويتي				٣١,٥٠٠	٢٥—١٠	
الكويتية للاستثمار	٢٨		١٠٠٠	٣٦,٢٥٠	١٠—١٠	+٧٥٠
الاستثمارات .. الخارجية				٢٢	٢٤—١٠	
الكويت للتأمين				٧٠	١٥—٨	
الخليج للتأمين				٤١	٢٦—٨	
الاهلية للتأمين				٥٣	٢٦—٨	
البترول الوطنية	٧٨	٧٥	٦٨٤٤	٧٢	٢٥—١٠	+٦
صناعة الكيماويات البترولية				٣٠	٢٤—١٠	
الصناعات الوطنية				٥٦	٨—٩	
مطاحن الدقيق الكويتية				٤٤	١١—٩	
صناعة الانابيب المعدنية				٦٤,٥٠٠	٢—١٠	
اسمنت الكويت				٤٠	٢—١٠	
الاسماك الكويتية المتحدة				٢٠	٢٥—٧	
الوطنية لصيد الاسماك				٢٠,٥٠٠	١٠—٩	
ناقلات النفط الكويتية	٥١,٥٠٠	٥١	٤٠٠٠	٥١	٣٠—١٠	+٠٠٥
الملاحة الكويتية				٥٠	٢٠—١٠	
المواصلات الكويتية				٣١	١٨—٩	
السينما الكويتية الوطنية				٤٤	٢٤—٩	
الفنادق الكويتية				٢٢,٥٠٠	٦—١٠	
الكويتية للاغذية				٢٢	٨—٩	
عقارات الكويت				٤٠	٣—٩	
العقارات المتحدة				٣٢	١٣—١٠	
مخازن وصناعة التبريد				٢٠	١٧—٩	
المجموع الكلي			١١٨٤٤			

الرياضة / خليل ريان

الصلاة

الفجر ٣١ر٤ ، الشروق ٥٠ر٦ ، الظهر ٣١ر١١ ، العصر ٣٩ر٢ ، المغرب ٠٢ر٥ ، العشاء ١١ر٦ .

المد والجزر

المد الاول : ١ صباحا ، المد الثاني : ٤ مساء ، الجزر الاول : ٩ صباحا ، الجزر الثاني : ٩ مساء .

الصيدليات

الكويت : صيدلية الاستقلال — شارع فهد السالم
الكويت : صيدلية الحكيم — شارع جابر المبارك
حولي والنقرة : صيدلية الفردوس — النقرة/ شارع بيروت
السالمية : صيدلية صحارى — شارع سالم المبارك
الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الخليج/ الفحيحيل — شارع المجمع .
الفروانية : صيدلية التوفيق .

الميناء

المرسى	السفينة
١	ماالديز ميل/ماالديز ريبابلك
٢	نترا
٣	سترنغث
٤	استي ايريني
٥	كونغو مارو
٦	القادسية
٧	لارتس
٨	ماالديز ستار
□	ندر ويزر

المرسى الخارجي : يونايتد كلوريا — سيوا — بلوستون — ميركوري كوف — العارضية — اكسبرتمارو — اوسس — تشيبي مارو — الفروانية .






عبدالله العصفور — القادسية — النور موسى — القادسية — سعود بوحمد — القادسية — جاسم يعقوب — القادسية — حسين العسوسي — العربي

كل اللاعبين والامكانيات في لقاء الموسم الكروي بين العربي والقادسية بملعب السالمية

لقاء العربي والقادسية في اي لعبة كانت هو لقاء القمة بين العملاقين الكبيرين — اما في كرة القدم فان اللقاء يختلف عن الالعاب الاخرى نظرا للشعبيةالكبيرة التي يتمتع بها الناديان في مجال اللعبة الشعبية بعد استعدادهما الكامل لمباراة اليوم التي تبدأ الساعة الثالثة الا الربع بعد الظهر على ملعب نادي السالمية الرياضي الذي يعتبر اليوم ملعب النادي العربي ، وقد اجرى الفريقان في اليومين الاخيرين تدريباتهما العربي بقيادة كارول مدرب النادي والقادسية بقيادة عبد الله العصفور رئيس الفريق .

فريق العربي :

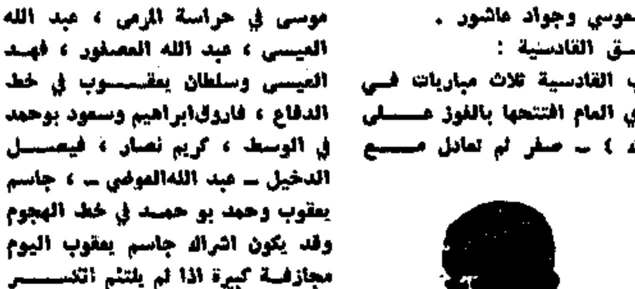
لعب الفريق حتى الان مباراتين في الدوري العام خسر الاولى امام الكويت بهدف مقابل هدفين وفاز في المباراة الثانية بهدفين مقابل لاشيء على فريق نادي كاظمة وله نقطتان ويلعب اليوم مباراته الثالثة في القسم الاول من الدوري العام ، ويكاد يكون الفريق المرشح للعب اليوم ثابتا ومن المتوقع ان يلعب له اليوم : سمير محمد علي لحراسة المرمى ، صالح عبد الله ، حسين العسوسي ، مرزوق سعيد وباقر عبد اللطيف لخط الدفاع ، جواد عاشور ويعقوب عبد الله لخط الوسط ، عادل عبد العزيز وعلي الملاوطه بصري وجواد مقصيد لخط الهجوم ، ويلعب الفريق بطريقة ٤—٢—٤ وبذا يكون العربي قد اكتمل بعودة صالح عبد الله والعسوسي وجواد عاشور .

فريق القادسية :

لعب القادسية ثلاث مباريات في الدوري العام افتتحها بالفوز على اليرموك ٤ — صفر ثم تعادل مع السالمية ومع الفحيحيل بهدف لكل منهم ، وللفريق ٤ نقط من هذه المباريات الثلاث ويلعب اليوم مباراته الرابعة في الدوري العام ، ولم ينه القادسية اجراءات تسجيل حارس مرماه اليوغوسلافي رغم اشتراكه في تدريب امس الاول وعليه فمن المتوقع ان يلعب للفريق اليوم النور موسى في حراسة المرمى ، عبد الله العيسى ، عبد الله العصفور ، فهد العيسى وسلطان يعقوب في خط الدفاع ، فاروق ابراهيم وسعود بوحمد في الوسط ، كريم نصار ، فيصل الدخيل — عبد الله العوضي — ، جاسم يعقوب وحمد بو حمد في خط الهجوم وقد يكون اشراك جاسم يعقوب اليوم مجازفة كبيرة اذا لم يلتئم الكسر الذي اصاب معصم يده ، كذلك فان تكوين خط الوسط من فاروق وسعود بو حمد سيتوقف على حالة الاخير ولياقته البدنية والا فان فيصل او العوضي مرشح للعب في هذا الخط .

يحكم المباراة اليوم الحكم الدولي الانكليزي باتريك كما اشرنا امس — يساعده يوسف سويدان وجاسم الحري .





صالح عبدالله — العربي — علي الملا — العربي — جواد عاشور — العربي

مركز تدريب تنس الطاولة بنادي كاظمة

وجه سكرتير اتحاد التنس وتنس الطاولة والاسكواش مبارك الراشد الدعوة الى عبدالرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب والى عدد من أعضاء سفارة الصين الشعبية في الكويت لزيارة مركز تدريب تنس الطاولة الذي اقامه الاتحاد بنادي كاظمة الرياضي والذي يشرف على التدريب فيه المدرب الصيني ، وقد قام المدعوون مساء امس بمشاهدة التدريب وكان الاتحاد قد اقام مركزا اخر في مركز شباب الدعية ويبلغ عدد اللاعبين الذين تم اختيارهم في المركزين ٢٤ لاعبا يتدربون بمعدل ٣ ايام في الاسبوع لكل مركز ولمدة ٣ ساعات يوميا .

قرارات ضعيفة لاتحاد كرة السلة : انذار جورج سابا ووقفه مباراتين خلع مشرف الشهداء .. وانذار المدرب

لم يكن احد يتوقع القرارات الضعيفة التي اتخذها اتحاد كرة السلة مساء امس الاول عندما نظر تقرير حكم مباراة الشهداء والكويت التي شتم فيها اللاعب جورج سابا حكم المباراة وحاول عدد من افراد الجمهور الاعتداء على الحكم وساهم بعض المسؤولين في الفريق بالتلفظ على الحكم واثارة الجمهور ضده ، ويبدو أن اتصالات جانبية جرت « بين الكواليس » لضمان اغلبية المجلس لصالح القرار المتخذ في الجلسة التي حضرها خمسة من اعضاء الاتحاد هم الرئيس يوسف عبيد وامين السر صالح حبيب والاعضاء ناصر العساكر ومحمد الزامل وفهد الردعان .. وتغيب عن الجلسة السيدان عيد يعقوب وسلمان بخيت ، وتتلخص قرارات الاتحاد بالتالي :

- انذار لاعب الشهداء جورج سابا ووقفه مباراتين متتاليتين
- خلع مشرف كرة السلة السيد ابراهيم الوزان عن الاشراف على فريق كرة السلة بالنادي .
- توجيه انذار لمدرب النادي جورج نجادور .
- الطلب من نادي الشهداء تقديم اسماء اربعة من جمهور النادي حاولوا الاعتداء على الحكم .

ويهمنا هنا أن نوضح النقاط التالية :

١ — يبدو ان مجلس الادارة — نتيجة للاتصالات التي سبقت الجلسة — لم يطلع على لائحة المسابقات التي تنص على وقف اللاعب الذي يطرد من المباراة لعدم الاهلية مباراتين متتاليتين في نفس الدرجة .. وبذا يكون التعدي على الحكم بالشتم والالفاظ النابية من اللاعب واثارة الجمهور ضد الحكم ومحاولات الاعتداء عليه تساوي كلها بموجب قرار الاتحاد « انذارا » .

٢ — قصة طلب اسماء المشاغبين من نادي الشهداء تذكرنا بنفس الطلب الذي سبب الزمالة بين نفس الاتحاد ونادي النصر الرياضي . وكان الاجدر بالمسؤولين في الاتحاد الذين حضروا المباراة ومن بينهم رئيس الاتحاد وبعض الاعضاء ان يطلبوا من الشرطة الموجودة في الصالة القاء القبض على هؤلاء او على الاقل معرفة اسمائهم .. اما الان فان الرد على طلب الاتحاد معروف وستكشف الايام القادمة ذلك .

٣ — ان قرارات الاتحاد هذه ستجعل معظم الحكام يفكرون كثيرا قبل النزول الى ارض الملعب بعد أن وصلت كرامتهم الى هذا الثمن الرخيص .. وعلى نفس القياس قد يكون الاعتداء على الحكام بالضرب .. او الضرب المبرح « الوقف لثلاث مباريات » .. اما في حالة دخول الحكم المستشفى نتيجة لذلك فقد تصل الى اربع مباريات ! . وهذا سيشجع على كثرة الاحداث

٤ — ان تهاون الاتحاد بالسماح للجمهور — خاصة من الاندية المتبارية — بدخول ارض الصالة ساعد على الشغب وعليه أن يتخذ اجراءات اكثر حزما بهذا الشأن .

الاذاعة تنقل مباراة العربي والقادسية

علمت « القبس » ان الاذاعة قررت اعتبارا من اليوم الخميس نقل جميع مباريات الدوري العام للدرجة الاولى على الهواء مباشرة ، وسيقوم المعلق الرياضي نوري الثويني بنقل وصف مباراة العربي والقادسية للمستمعين من ملعب السالمية .

كما سيقوم التليفزيون بتسجيل المباراة ويعلق عليها المعلق الرياضي خالد الحربان .

دوري كرة السلة : كاظمة مع الفحيحيل والصليبخات مع النصر

تقام مساء اليوم مباراتان في دوري كرة السلة حيث يلعب فريق نادي الصليبخات الرياضي اول مبارياته في الدرجة الثانية مع فريق نادي النصر الساعة السادسة مساء بصالة ثانوية كيفان ، ثم تقام مباراة الدرجة الاولى بين فريقي كاظمة والفحيحيل على نفس الصالة وتبدا حوالي الساعة السابعة والنصف مساء .

اتحاد القدم يبحث طلب القادسية الاحد المقبل

قال السيد براك المرزوق سكرتير عام اتحاد كرة القدم ردا على سؤال « للقبس » امس ان مجلس ادارة الاتحاد سيبحث في جلسته المقبلة مساء الاحد المقبل طلب نادي القادسية الاستعانة بمدرب الاتحاد بروشيتش لتدريب فريق النادي لحين اتفاق القادسية مع مدرب اخر خلفا للمدرب الانكليزي رون لوين الذي انهيت خدماته وغادر البلاد .

استقالة سكرتير وعضو من لجنة حكام الطائرة

قدم سكرتير لجنة حكام الكرة الطائرة وعضو اخر من اللجنة هو جاسم عباس استقالتهما من اللجنة ، وكان قد عقد مساء امس الاول الاجتماع الثالث للجنة منذ تم تعيينها من قبل مجلس ادارة الاتحاد في اوائل الشهر الماضي .

وكانت اللجنة قد رفعت اعتراضها لمجلس ادارة الاتحاد على جمع السيد عبد الرحمن الصانع عضوية لجنتي حكام كرة السلة والكرة الطائرة مخالفا بذلك قرارات الجمعية العمومية للحكام للموسم الماضي والمعتمدة من قبل مجلس ادارة الاتحاد ، كما رفعت اللجنة عدة توصيات ووزعت الحكام على المباريات التي ستقام خلال الاسبوع الاول من الدوري العام .

مباريات تحت ١٧ سنة في كرة القدم

تلعب بعد ظهر اليوم مباراتان تحت ١٧ سنة بكرة القدم ، الاولى بين اليرموك والفحيحيل بملعب القادسية ، والثانية بين التضامن والصليبخات بملعب التضامن وتبدا المباراتان الساعة الثالثة الا الربع .

خالد ادريس .. وثامر جميل يرجحان كفة الفحيحيل للفوز على اليرموك ٤/٢

استطاع فريق الفحيحيل ان يفوز على فريق اليرموك بطل الدوري المشترك والكاس في العام الماضي والمنافس على بطولة المشترك هذا الموسم باربعة اهداف مقابل هدفين في مباراة سيطر الفحيحيل على شوطها الاول لعبا ونتيجة فخرج فائزا بهدفين سجلهما ثامر جميل ثم تقاسم الفريقان فترات اللعب في الشوط الثاني فسجل كل منهما هدفين احرزهما خالد ادريس ومحمد صالح وجواد خلف . جاءت اهداف الفحيحيل ملعوبة بينما احرز اليرموك احدى هدفيه من ضربة جزاء . لم يظهر فريق اليرموك بمظهر الفريق المترابط دفاعا وهجوما طوال الشوطين وفشل خط وسطه في تحقيق هذا الترابط فظهرت الثغرات في الدفاع وانعدم ترابط الهجوم فقلت الخطورة . بينما ظهر فريق الفحيحيل عملاقا في الشوط الاول ومعظم فترات الشوط الثاني وشكلت هجماته المرتدة خطورة باستمرار على مرمى اليرموك .

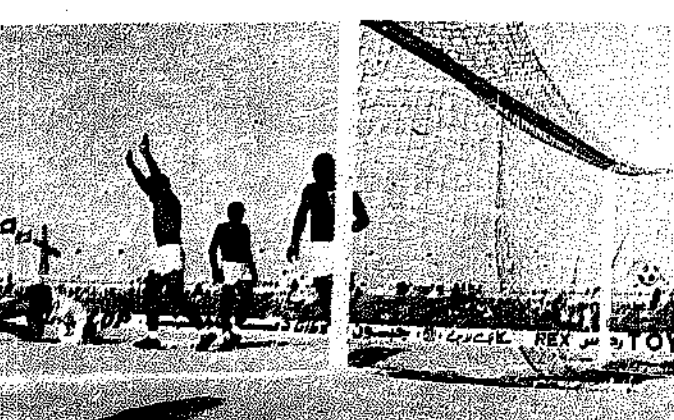
لعب خالد ادريس وثامر جميل مباراة كبيرة ظهر فيها خالد عملاقا واستطاع الاثنان اختراق دفاع اليرموك بسهولة عدة مرات بسرعة الانطلاق والمرونة في المراوغة واليقظة في خطف الاهداف فجاءت كلها ملعوبة . استطاع دفاع الفحيحيل ان يشل حركة مهاجمي اليرموك معظم فترات الشوطين وذلك بالرقابة الفعالة والانقضاض الرجولي كما بذل خط الوسط مجهودا كبيرا في ربط الدفاع بالهجوم وعاون عبدالله نذر دفاعه معاونة فعالة . اضاع جواد خلف فرصتين لفريقه وقفت العارضة امام احداها كما ضاعت عدة فرص محققة من ثامر جميل وخالد ادريس وبلعسب لامي والرشدان ولولا يقظة محمد بلاش في الخروج من مرماه لقطع الكرات خلف دفاعه لزاد رصيد الفحيحيل من الاهداف بهذه النتيجة اصبح للفحيحيل ٤ نقاط في المسابقة بينما بقي فريق اليرموك في ذيل المسابقة ورصيده صفرا . حكم المباراة عبد الرحمن البكر وعاونه يوسف سويدان ورضا العلي .

اهداف الفحيحيل :

- بعد مرور ٧ دقائق من بداية المباراة تقدم محمد نذر بالكرة ناحية الجناح الايسر ورفعها عالية داخل منطقة الجزاء لتتخطى رأس خالد ادريس وتسقط امام ثامر جميل ليخطفها جميلة سريعة قوية بيسراه على يسار بلاش عالية .
- تمريرة جميلة من جمال الهولي الى خالد ادريس وسط دفاع اليرموك من منتصف الملعب . يشق خالد طريقه تجاه المرمى ليخرج له بلاش وترتد الكرة من يديه الى ثامر جميل فيلعبها بكل ثقة واقتدار وهو داخل منطقة الجزاء بباطن قدمه اليمنى عالية على يسار بلاش بعد ٣٠ دقيقة .
- في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني يشترك ثامر جميل مع مقداد عبدالقادر في كرة ناحية الجناح الايمن ويستخلصها بعد مراوغة ليلعبها عرضية برازيلية وسط دفاع اليرموك فتمر امام المرمى لينقض عليها خالد ادريس ويودعها بيمناه ارضية على يسار بلاش .
- بعد مرور ٤٠ دقيقة يمرر محمد نذر الكرة لخالد ادريس بعد خط المنتصف وسط دفاع اليرموك فينطلق بها حتى يدخل منطقة الجزاء ويلعبها جميلة بيسراه في الزاوية اليمنى العليا لبلاش .

اهداف اليرموك :

- في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني عرقل فرحان الميناس محمد صالح داخل منطقة الجزاء . يلعب محمد صالح الكرة ارضية من ضربة الجزاء على يمين راكان .
- بعد ١١ دقيقة من ضربة الجزاء يستخدم جواد خلف قوته داخل منطقة الجزاء مستعملا يديه وجسمه في صورة (كتف قانوني) .. ليقع مدافعا الفحيحيل ارضا وينفرد جواد بالمرمى مسجلا هدف فريقه الثاني بكرة ارضية على يمين راكان .



● خالد ادريس يرفع يديه بعد تسجيل الهدف الثاني للفحيحيل ●



● ادريس كابتن الفحيحيل بين العوضي ومحمد بلاش حارس اليرموك ●
— تصوير رفعت بطل —

تايم

الحرب التي تسبق التسوية

كانت امريكا قد تولت تزويد اسرائيل بطائرات الفانتوم وهي على ثقة بان الراي العام الاميركي لن يعارض مثل هذه الخطوة لكن المسؤولين لم يطرحوا الفكرة على بساط البحث بحجة ان الوقت لا يسمح بذلك ، وان الحرب لا تنتظر .

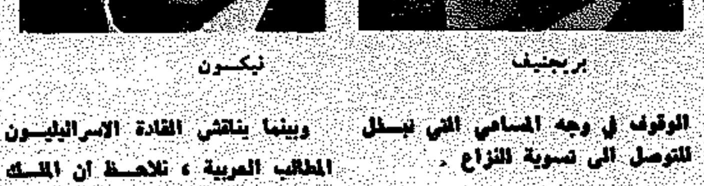
وواضح ان امداد واشنطن لتل ابيب بعدد كبير من الطائرات ، لو حدث قبل عدة اشهر ، كان سيعرضها لمقاطعة بترولية من جانب الدول العربية لكنه في الوقت نفسه كان سيحقق نصرا سريعا لاسرائيل في حالة اندلاع الحرب .



السادات

بريجنيف

نيكسون



لكن ماذا سيحصل لو ان اسرائيل اضطرت الى القيام بعملية يائسة بصورة مفاجئة ؟ وكم يكون عمق الالتزام الاميركي باسرائيل ؟ وهل كانت الولايات المتحدة تستمر في ارسال الاسلحة المتطورة والصواريخ والطائرات الفانتوم الى اسرائيل بعد الفشل الذي حاق بالاميركيين في فيتنام ؟

ان المعاهدات التي تربط اميركا بحلف الاطلسي ، والتي تقوم على المبدا القائل بان « اي اعتداء على اي من دول الحلف يعتبر اعتداء عليها جميعا » اعمت اميركا عن قضية « الدفاع الاسرائيلي » ، لاسيما وان الولايات المتحدة تعلم ان امن اسرائيل لا يتحقق بالمعاهدات بل انطلاقا من منابر الاحزاب السياسية وحملات الانتخابات العامة فضلا عن ان اليهود الاميركين ذوي النفوذ الواسع يشعرون بقلق دائم على اسرائيل ويعطفون عليها ويعجبون بها اشد العجب .

ان المساعدات الاميركية لاسرائيل تختلف كثيرا عما حدث بالنسبة لجنوب فيتنام ، ذلك ان اسرائيل لم تطلب من اميركا ارسال الجنود اليها ، ومن هنا كان الفرق بين دعم اسرائيل ودعم جنوب فيتنام بالاضافة الى ان الشروط الجغرافية لمنطقة الشرق الاوسط من شأنها ان تضاعف من اهتمام القوى الكبرى بها وقد تؤدي بالتالي الى تورطها في الحرب .

واذا كان هناك تنافس اميركي ــ سوفيتي لتزويد البلدان العربية واسرائيل بالسلاح والعتاد ، فانه ليس في صالح الولايات المتحدة ان تستمر في دعم اسرائيل بشكل يشجعها على الوقوف في وجه المساعي التي تبذل للتوصل الى تسوية النزاع .

لكن هل توافق اميركا على امداد اسرائيل بالطيارين « المتطوعين » اذا طلبت اسرائيل ذلك ؟

لسنا ندري الى اي حد التزمت اميركا بقرار البنتاغون القائل « نعم للعتاد ولا للرجال » .

سيذكر المؤرخون كم من فرصة اتيحت لاحلال السلام بعد حرب حزيران ــ يونيو ــ ١٩٦٧ ، خاصة وان عروض اسرائيل بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها يومئذ كانت تعزى الى اعتبارات داخلية ملحة .

والمعروف ان الولايات المتحدة رفضت دائما ان يصار الى تخليص اسرائيل من حدودها الامنة ، ولهذا السبب كان الرئيس نيكسون يلقي مسؤولية عدم التوصل الى تسوية سلمية على الاطراف المتنازعة في المنطقة ، وهذا ما شجع اسرائيل على الاستهتار بقرارات الامم المتحدة احيانا واستفزاز العرب لجرهم الى حرب يطلقون هم الرصاصة الاولى فيها .

وكانت الحرب .. وخاض العرب المعركة بقوة وباس دفع الاسرائيليين الى التاكيد بان القتال جاء قبل اوانه وان الجولة الرابعة كانت بعيدة عن الصورة المتوقعة لها .

وتبين للذين جاءوا يحاولون اصلاح الامور في المنطقة انه لا جدوى من السعي واكدوا انهما زالوا يجهلون الكثير ، بعد ان اكتشفوا اصرار الجانبين على التمسك « بارض الميعاد » والاستمرار في القتال واعطى كل من الجانبين الدليل على انه يخوض حربا عادلة تستهدف وجوده وشعبه .

وبينما يناقش القادة الاسرائيليون المطالب العربية ، نلاحظ ان الملك فيصل اظهر قدرة على التحرك اثناء الحرب ، وان السادات فاق عبدالناصر في مهارته الاستراتيجية .

ان اجراء يقضي باعتبار سيناء والضفة الغربية للاردن منطقتين منزوعتي السلاح ، سيؤدي الى حماية اسرائيل دون حاجة الى احتفاظها بالاراضي المحتلة ، بالاضافة الى ابقاء قسم من مرتفعات الجولان في ايدي الاسرائيليين وايجاد حل قضائي لمسالة القدس والاهتمام بمطالب اللاجئين الفلسطينيين وهذا ما دعت اليه مبادرة روجرز التي يعتبرها الطرفان حلولا مفروضة عليهما ، واتضح بالنتيجة انه لابد من صدام دموي يسبق التسوية .

وقلما تنتهي الحروب برضوخ احد اطرافها لشروط الطرف الاخر ، بل تؤدي الى ارهاق المنهزم والمنتصر دون تغيير في مشاعر الواحد ازاء الاخر ، ولكن الظروف الحالية قد تؤدي الى ايجاد حل مقبول ، فقد استعاد العرب اعتبارهم كما ادركت اسرائيل ان استمرارها في سياستها سيكبدها خسائر لم تكن تتصورها .

وبينما لا تزال اميركا تمد اسرائيل بطائرات الفانتوم وتحاول ايجاد المبررات لدعمها المكشوف لها ، فان الوجود الاميركي والسوفيتي في المنطقة ليس في صالح الجانبين المتنازعين ، غير انه يتيح الفرصة للعملاقين من اجل التفاهم على اقرار السلام الذي لن تتمكن اسرائيل من تحقيقه في المنطقة .

التايمز

السلام العادل
مشروط بانسحاب اسرائيل

الاحساس الذي يغمر العرب الان ينبع من النتائج الاولية التي حققتها الحرب الرابعة ، فقد بداوا يرتكزون على صورة التقدم الذي احرزوه لتكون حافزا لهم للحرب المقبلة . وبعد ان كان العرب قبل ١٥ يوما فقط يتحدثون عن احتمالات تحقيق السلام ، راحوا اليوم يكثرون من الحديث عن الحرب التي قد تندلع في المستقبل بينهم وبين الاسرائيليين .

ما يلفت النظر هنا هو ثقل التدخل الاميركي لصالح اسرائيل ، وهذا ما جعل الرئيس السادات يقتنع بوعود السوفيت لما بعد وقف اطلاق النار . ومبادرته الى القاء خطاب اقنع شعبه من خلاله ان القوة الكبرى المتمثلة في الاتحاد السوفيتي تقف في جانب العرب ولن تتردد عن حماية مصالحهم .

لكن التحذير الذي وجهه نيكسون اخيرا اثار شكوك الاوساط العربية . ولم يلبث المراقبون فيها ان اوضحوا عدم رغبة العرب في ان تتكرر احداث كوبا في الشرق الاوسط ، مؤكدين ان السوفيت ارغموا على السماح بالهجرة للمزيد من اليهود السوفيت محافظة منهم على سياسة التفاهم مع واشنطن ، وانه لن يطول المقام بنيكسون الذي يتحدى الراي العام الاميركي ويستهين به من خلال فضيحة ووترغيت .

وقد اصبح العرب على قناعة بان علاقتهم مع الاتحاد السوفيتي تختلف اليوم كثيرا عما كانت عليه طوال الفترة التي اعقبت حرب حزيران ــ يونيو ــ ١٩٦٧ . اذ ان السادات لم يتردد في طرد قرابة عشرة الاف مستشار وخبير عسكري سوفيتي محاولة منه لخلق جو من العداء للروس . غير ان موقفه اصبح اقل قوة من وضع عبد الناصر ، بعد ان عاد يطلب منهم الدعم والمساعدة .

وتتساءل الاوساط العربية اليوم عن مدى جدوى الوعود التي قطعتها القوى الكبرى التي تعهدت بان يبدأ انسحاب الاسرائيليين من الاراضي المحتلة فور وقف اطلاق النار ، وعن سرعة استجابة اسرائيل لطلب يوجه اليها يطالبها بالتراجع الى ما وراء حدود ١٩٦٧ .

وجدير بالذكر ان العرب يشعرون بالارتياح للتقارب الحاصل بينهم وبين بلدان القارة الاوروبية ، وان حجر الزاوية في سياسة الرئيس السادات كانت دوما فصل الولايات المتحدة عن اوروبا بالنسبة للنزاع العربي ــ الاسرائيلي ، وهذا ما رمز اليه قطع النفط العربي عن الولايات المتحدة . واتجاه العرب الى اكتساب المزيد من الاصدقاء بين بلدان القارة الاوروبية . وهذا ما اقنع العراق وليبيا بعدم قطع تصدير النفط اليها

لقد ربح العرب اشياء كثيرة من خلال حربهم الاخيرة . واهمها روح الصداقة وحسن الجوار التي قامت بين العراق وايران ، رغم العلاقات الاقتصادية والعسكرية والسياسية التي تربط بين طهران وتل ابيب ، ولا يستبعد ان يؤدي ذلك الى نشوء تعاون عربي ــ ايراني من اجل مستقبل الخليج وامنه .

وكان قرار امبراطور اثيوبيا بقطع علاقات بلاده الدبلوماسية مع اسرائيل في اوج الحرب مكسبا اخر احرزه العرب ، اذ احتلت الحبشة المرتبة العشرين في عداد الدول الافريقية التي قطعت علاقاتها باسرائيل منذ بداية الحملة التي شنها الجنرال عيدي امين ضدها .

ومع ان الاسرائيليين كانوا قد اشرفوا على تدريب القوات الاثيوبية وارتبطوا بالامبراطور الاثيوبي باكثر من معاهدة ، الا ان هيلاسيلاسي هو رمز لقارة اخرى تعنى بقضية الشرق الاوسط هي افريقيا .

لوفيغارو

وقف اطلاق النار لا يعني احلال السلام

لم يبدأ القتال بين الاطراف المتحاربة في الشرق الاوسط الا بعد سلسلة من المناوشات بدت وكانها لن تنتهي ، ويمكننا اعتبار الاسلوب المتبع في وقف اطلاق النار عادة اكتسبتها الاسرة الدولية في الفترة الاخيرة . وهو يظهر الى حد ما ابعاد الصدامات العسكرية المحدودة التي لا تعتبر سوى مرحلة قصيرة من العنف المتبادل تتبعها محادثات مطولة بشان التوصل الى تسوية .

وكثيرا ما تجد المفاوضات الطريق ممهدة امامها قبل نهاية القتال . ونجد في هذه الحالة ، وبعد امعان النظر في ما تضمنه خطاب الرئيس السادات حيث اشار الى رغبة العرب في استرداد ارضهم المحتلة عام ١٩٦٧ ، دون ان يتطرق الى موضوع دحر اسرائيل والقائها في عرض البحر نجد ان باب المفاوضات كان مفتوحا منذ بداية الحرب المصرية الاسرائيلية ، وان المجابهة العسكرية انما كانت تهدف الى ازالة طوق الجمود عن الاوضاع السياسية الراهنة وانفساح المجال لتقديم الالتزامات الضرورية .

وفي تل ابيب اراد الاسرائيليون ان يغتنموا الفرصة المتاحة لهم « لتكسير عظام العرب » بالاعتماد على اسطورة « التفوق التكنيكي والفكري » الا ان سير المعارك اظهر لهم عكس ما كانوا يتوقعون ، وكان ذلك بسبب الخطا الفادح الذي ارتكبه الجنرال اليعازر في اساءة تقدير القوة الحربية والخطط العسكرية التي بنيت على اساس توفير قوة دفاع ارضية ضد الطائرات لم يسبق لها مثيل . مما دفع الحكومة الاسرائيلية الى التساؤل عما اذا كانت قد اخطات برفضها المقترحات التي قدمت لها في السنوات السابقة .

ووصلت الاسلحة المتقدمة الى اسرائيل وتمكن جيشها من فتح ثغرة في الضفة الغربية للقناة ، وبدا وكان الظروف باتت مهياة لفرض تسوية سياسية . واظهر الجانبان المتحاربان استعدادا لها . باستثناء الجنرال شارون الذي طالب برفض وقف اطلاق النار وهو يمني نفسه بالنصر النهائي بعد ان تمكنت القوات الاسرائيلية من التمركز في الجانب الاخر من القناة .

الا ان هذا السعي الى ارضاء النفس قلب مفاهيم التوازن الذي كان قد بدا يتمثل في اذهان الاسرائيليين . ذلك ان اليمين وجد فيه مرتعا خصبا لانتقاد وقف اطلاق النار واعلان رفضه القاطع لفكرة تطبيق القرار رقم ٢٤٢ الخاص بالعودة الى حدود ما قبل حزيران ــ يونيو ــ ١٩٦٧ مما اضطر غولدا مائير الى تاجيل موعد اجراء الانتخابات خشية افلات زمام السلطة من يد حزب العمل .

وطالب السادات بارسال قوات سوفيتية واميركية الى المنطقة لكن الاميركيين كانوا لايزالون متاثرين بحرب فيتنام ، وفضيحة ووترغيت .. ومع ذلك فقد استجابوا للمطالب الاسرائيلية رغم انشغالهم بفضيحة ووترغيت ولاح شبح صدام اميركي ــ سوفيتي في المنطقة .

ان مرحلة المحادثات التي بدات منذ ايام قليلة بشان المنطقة تبدو صعبة وقاسية في هذه الظروف نظرا لفقدان عنصر الثقة بين العرب والاسرائيليين من جهة ، وبين الروس والاميركيين من جهة ثانية ،

اما وقد تجاوز الطرفان المعنيان بالنزاع قواعد الحرب القصيرة ، فان عليهما مواجهة نتائج الاندفاع الى ان تتاح الفرصة للخروج من الطريق المسدودة .

الغارديان

الصقور والحمائم في اسرائيل

التصلب الذي ابداه وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ديان هو الذي جعل المصريين واعضاء الامم المتحدة يفقدون الثقة بصدق نواياه . وهذا هو السبب الذي جعل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يعتبران الاتفاق الذي قد يتم التوصل اليه فيما بينهما سيكون وحده موضع اعتبار .

ولذلك بقيت المحادثات المصرية ــ الاسرائيلية الخاصة بالمرحلة الاخيرة من الحرب خارج نطاق النشاط الاميركي ــ السوفيتي ، ومن المؤسف انه رغم توقف القتال في معظم المناطق ، لم تتمكن قوات الطوارىء التابعة للامم المتحدة من مباشرة مهامها على السويس وفي الجبهة الجنوبية بسبب تمسك الاسرائيليين بمواقعهم .

فاين يكون خط وقف اطلاق النار ؟

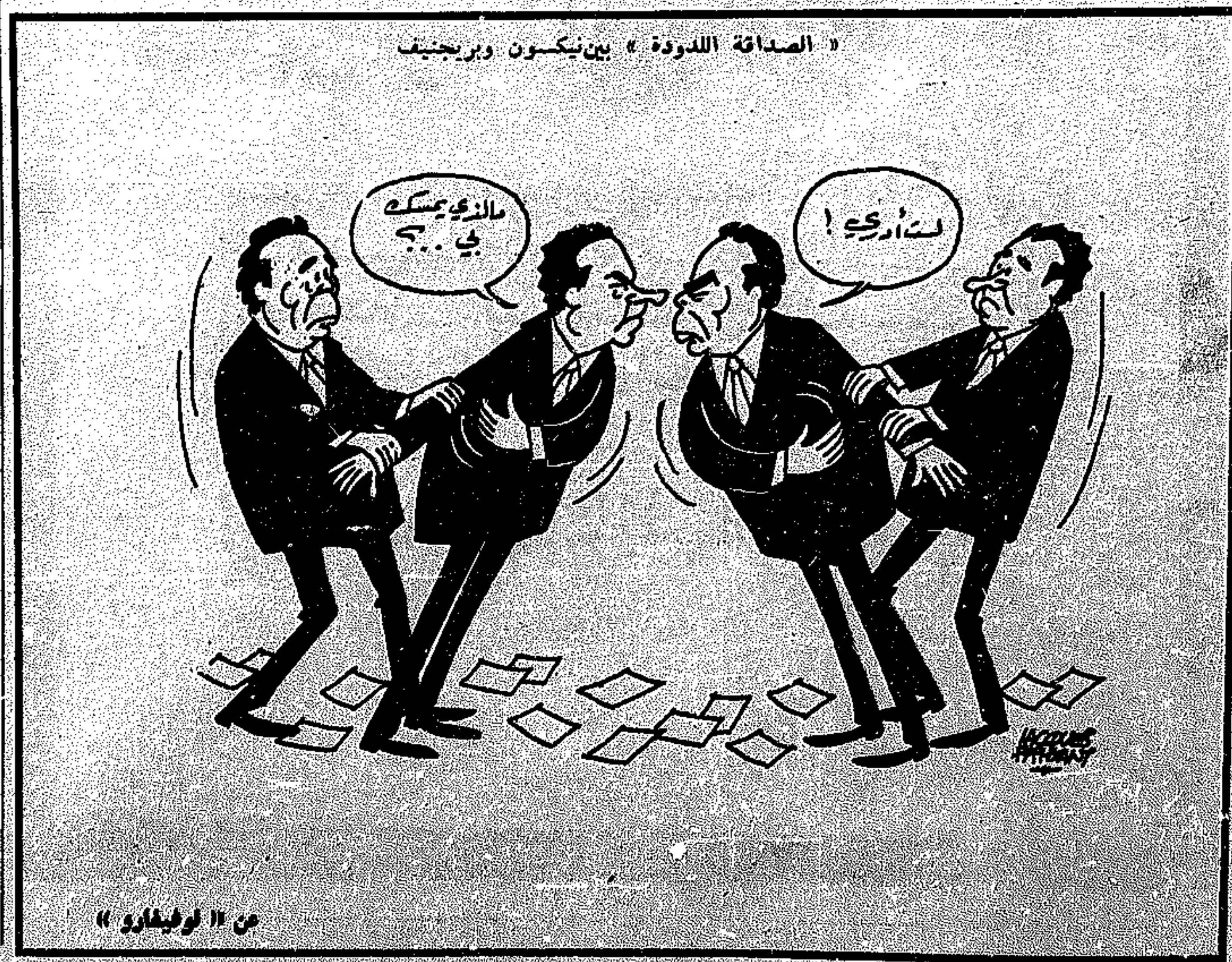
يقول مجلس الامن ان الخط يجب ان يكون في الاماكن التي وصلت اليها القوات المتحاربة في الاسبوع الماضي عندما صدر القرار الاول الخاص بوقف اطلاق النار . لكن هذا يعني انسحاب الاسرائيليين من معظم مواقعهم في الضفة الغربية للقناة . وليس في الافق ما يشير الى ان العسكريين في القيادة الاسرائيلية ينوون التخلي عن فكرة ييغال الون الذي يرى انه من الافضل ان تعود قناة السويس هي الخط الفاصل .

وكان الون يقوم بدور « الحمائم » ازاء خطة « الصقور » التي وضعها وزير الدفاع موشى ديان ، لكنه لم يكن يتحدث باسم غولدا مائير رغم كونه نائبا لرئيسة الوزراء .

وقد لاقت خطة الون استحسان بعض الاوساط الاسرائيلية ، لكن المصريين لن يقبلوا بها لان ذلك يعني تخليهم عن الجزء الذي تم استرداده من سيناء بعد الحرب الدامية . ويشك الاسرائيليون من ناحيتهم بان المصريين لن يوافقوا على المفاوضات من خلف القناة .

وهناك نقاط اخرى تستلفت الانتباه ، وتتلخص في اهتمام الاسرائيليين الشديد باسراهم الذين وقعوا باعداد كبيرة في ايدي المصريين ، ورفض مصر تقديم لوائح باسمائهم او الاستعداد لمبادلتهم . كما انها ترفض اعتبار الذين لا يحملون الجنسية الاسرائيلية منهم اسرى حرب كردفعل لعدم التزام ديان بقرار وقف اطلاق النار الاول ــ كما ان اغلاق البحر الاحمر سوف يبقي على احتمالات تفجير الموقف من جديد .

ان تكليف الدكتور كورت فالدهايم لقوة تتالف من سبعة الاف رجل مهمة الاشراف على وقف اطلاق النار ليس بالامر الكثير ، لكنه افضل من لا شيء ، وهي على اي حال قوة مراقبة لا تكفل السلام غير انها تستطيع معرفة اي الطرفين كان البادىء باطلاق النار . وهنا تتوقف حدود امكانيات هذه القوة الى ان يتم البدء بمحادثات السلام . وعلى واشنطن وموسكو ان تشرعا منذ الان بتهيئة الجو لمثل هذه المحادثات بين العرب والاسرائيليين .



عن « لوفيغارو »

عرفات يتلقى رسالة مهمة من قادة الكرملين

ومسؤول فلسطيني يصفها بانها « وثيقة تاريخية » !

بيروت — ٣١ — واف — قالت صحيفة «المحرر» اللبنانية القريبة من المقاومة الفلسطينية نقلا عن مصادر موثوق بها ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية تلقى رسالة هامة من القادة السوفييت وصفها مسؤول فلسطيني بانها وثيقة تاريخية . واضاف المسؤول ان هذه الرسالة التي تجيء بعد حرب السادس من اكتوبر تعكس من جديد الموقف المتعاطف من جانب الاتحاد السوفيتي ازاء الشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه القومية .

وقالت « المحرر » ان عرفات سئل في ذلك فقال ان الاتصالات مع المسؤولين السوفييت التي بدأت مع بداية المعارك كانت اتصالات مستمرة واضاف لقد كنا نود دائما ان نكون على علم بالتطورات على المستوى الدولي وخاصة على مستوى الدولتين العظميين التي تطرأ على نزاعنا مع العدو الصهيوني.

وسئل عرفات عن موقف المقاومة الفلسطينية من احتمال دعوتها الى الاشتراك في مؤتمر للسلام فقال عرفات ان الثورة تقف الان على ابواب مرحلة تاريخية وهي بحاجة الى قرار تاريخي وقالت الصحيفة ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى ان الحقوق المكتسبة تعد خطوة اولى في طريق النضال من اجل استعادة الحقوق التاريخية التي لايمكنهم استبدالها .

معلومات جديدة من الحرب

من ناحية اخرى قالت مجلة «الصياد» اللبنانية نقلا عن مصادر موثوق بها ان الحكومتين المصرية والسورية طلبتا الى الاردن اثناء القتال فتح جبهة جديدة في اتجاه القدس ..

وقالت كذلك ان ليبيا دفعت للاتحاد السوفيتي نقدا ثمن ٢٠٠ دبابة و ٤٠ طائرة سلمت لسوريا اثناء المعارك .. كما ان العقيد القذافي ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد بان بلاده ستؤمن للقوات السورية الامدادات والوقود .

السعودية تزيد نسبة تخفيض الانتاج ؟

القاهرة — ٣١ — الوكالات قال مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة العربية ان بلاده ستزيد نسبة تخفيض انتاجها النفطي الى (١٥) بالمائة بدلا من ١٠ بالمائة ابتداء من اليوم .

مساعد الرئيس السادات وصل البحرين

البحرين — ٣١ — اكتوبر — وصل المهندس السيد مرعي مساعد الرئيس انور السادات الى هنا اليوم قادما من الكويت



● الشاعر احمد السقاف — الى اليسار — والشاعر محمود حسن اسماعيل — في الوسط — ومعهما بعض الذين اشتركوا في الندوة ، اثناء الحديث عن الاثار القومية في أدب طه حسين ●

— تصوير محمد بيدق —

ندوة تابينية لفقيد الادب العربي

اقيم في الساعة السادسة من مساء امس الاربعاء بمقر رابطة الادباء في العديلية ندوة تابينية لفقيد الامة العربية الكبير وعميد الادب العربي الدكتور طه حسين . حضرها عدد كبير من الادباء والمهتمين باثار الاديب الخالدة .

وقد تكلم فيها الاستاذ سليمان الشطي مفتتحا الندوة بالحديث عن طفولة طه حسين وظروف حياته حتى حصوله على الدكتوراه . وكذلك القى الشاعر المعروف محمود حسن أسماعيل ، صديق الراحل الكبير ، قصيدة وصف فيها عملاق الادب ، ثم تكلم الشاعر الاستاذ احمد السقاف فاقترح اقامة ندوات لاحقة عن اثار عميد الادب المتنوعة على شكل بحوث ودراسات خاصة عن الظروف التي حالت دون التزام الدكتور طه حسين بالقضايا القومية ابان الفترة التي ازدهر فيها فكره وملا الافاق . ولاقت هذه الفكرة استحسان الجميع . وانتهت الندوة في حوالي الساعة الثامنة مساء .

هذا ، وقد جرى في القاهرة قبل ظهر امس تشييع جنازة الدكتور طه حسين في موكب مهيب تقدمه السيد يوسف السباعي وزير الثقافة المصري نائبا عن الرئيس السادات . واشترك في التشييع السيد حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ونائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والمحافظون بالاضافة الى اعلام الادب والفكر والفن في مصر والعالم العربي والاجنبي .

الغاء حالة التاهب في القوات الامريكية

هيدلبرج — ٣١ — واف — اعلن متحدث باسم القيادة العامة الامريكية في غرب اوروبا في هيدلبرج ان حالة التاهب التي اعلنت بين القوات البرية والجوية الامريكية في اوروبا قد الغيت اليوم . ولم يعط المتحدث اية ايضاحات في هذا الصدد حول الاسطول السادس الامريكي في البحر الابيض المتوسط وكانت حالة التاهب قد اعلنت بين القوات الامريكية يوم الخميس ٢٥ اكتوبر الحالي . ومن جهة اخرى اعلن البنتاغون امس رسميا ان الاسطول السادس الامريكي سيظل وحده في حالة تاهب .

السادات

تتمة المنشور ص — ١ —

وكانت صحيفة « الاهرام » شبه الرسمية قد ذكرت في عددها الصادر اليوم ان الرئيس السادات تسلم تقريرا كاملا حول الموقف الراهن في الشرق الاوسط كما يراه القادة السوفييت . وذكرت الصحيفة ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية فاسيلي كوزنتسوف هو الذي قام بتسليم هذا التقرير اثناء اجتماعه بالرئيس السادات فور وصوله الى القاهرة مساء امس .

اسماعيل فهمي وزيرا للخارجية والزيات مستشارا للسادات

القاهرة ٣١ — واف — اصدر الرئيس المصري انور السادات قرارا بتعيين السيد اسماعيل فهمي وزيرا للخارجية خلفا للدكتور محمد حسن الزيات الذي تم تعيينه مستشارا للرئيس . ومما يذكر ان فهمي كان يشغل حتى الان منصب وزير السياحة ووزير الخارجية بالنيابة .

وزير العدل الاسرائيلي يستقيل رسميا

تل ابيب — ٣١ — رويتر — استقال ياكوف شابيرو وزير العدل الاسرائيلي امس في اعقاب انتقاده للدور الذي لعبه موشي ديان وزير الدفاع قبل حرب الشرق الاوسط . وقال بيان رسمي ان استقالته تبدا وفقا للقانون الاسرائيلي يوم الخميس المقبل .

وكان شابيرو قد حمل ديان مسؤولية الخسائر الاسرائيلية الجسيمة واتهمه بالفشل في اعداد البلاد للحرب .

● الرئيس السادات خلال المؤتمر الصحفي ● (ي.ب راديو)

كيسنجر يزور الشرق الاوسط

● في واشنطن ، ذكر اليوم مصدر رسمي ان هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة سيزور كلا من الرباط ومصر والاردن والمملكة العربية السعودية وايران وباكستان واسرائيل حيث سيجري الوزير الامريكي محادثات مع قادة هذه الدول تتركز « حول امكانيات التوصل الى اقرار سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط » . وسيصل كيسنجر الى الرباط في اليوم الخامس من شهر نوفمبر المقبل ثم يطير الى القاهرة بعد اربع وعشرين ساعة .

الجسر البحري

وصرحت المصادر الامريكية بان سفينة شحن اسرائيلية ثانية بدات في شحن دبابات امريكية متوسطة ومعدات عسكرية اخرى في ميناء موبايل امس وتقول وكالة الاسوشيتد برس ان سلطات الميناء منعت الصحفيين من الدخول الى منطقة الميناء .

طارت مائير الى واشنطن

من ناحية اخرى كانت غولدا مائير رئيسة وزراء العدو قد غادرت ظهر اليوم تل ابيب قاصدة واشنطن حيث من المقرر ان تجتمع غدا الخميس — اليوم — مع الرئيس الامريكي نيكسون . ورفضت مائير الرد على جميع اسئلة الصحفيين واكتفت بالادلاء بالتصريح الموجز التالي: « انني اسافر الى عاصمة دولة كبرى صديقة لاقابل رئيسها الذي هو صديق حقيقي لاسرائيل » ومضت « ومن الطبيعي أن يتم تناول مسائل ومشكلات ذات طابع متبادل وسيتم مناقشتها بروح الصداقة والتفاهم .. واذا كان لدي شيء اقوله لكم عند عودتي فسوف افعل » .

وكانت مائير قد عقدت اجتماعات على انفراد مع كل من موشى ديان من ناحية وابا ايبان من ناحية اخرى ومع كنيث كيتينغ سفير الولايات المتحدة في اسرائيل . ويرافق مائير في زيارتها هذه المدير العام لمكتبها ومستشارها السياسي ومردخاي غازيت والميجور جنرال اهارون ياريف المساعد الخاص لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي وسكرتيرتها الخاصة .

هيوم يزور موسكو

● في لندن ، اعلن سير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني اليوم في مجلس العموم انه سيقوم بزيارة للاتحاد السوفيتي يوم ٢ ديسمبر القادم للاجتماع بالقادة السوفيت . واوضح هيوم ان زيارته لموسكو ستستغرق بضعة ايام ، واستطرد وزير خارجية بريطانيا قائلا ان المفاوضات الخاصة بالتخفيض المتبادل والمتوازن للقوات في اوروبا ومستقبل مؤتمر الامن الاوروبي ومشكلة الشرق الاوسط ستاتي على رأس الموضوعات المدرجة للبحث في هذه الاجتماعات .

قمة اوروبية

● في باريس بعث الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو برسائل الى حكومات الدول التسع الاخرى الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة يقترح فيها عقد مؤتمر قمة اوروبي ، وقد اشارت رسائل بومبيدو الى الاثار الاقتصادية والسياسية بالنسبة لاوروبا والناجمة على ازمة الشرق الاوسط .

شيل في موسكو

● في موسكو ، اذاعت وكالة تاس مساء اليوم ان فالتر شيل وزير خارجية جمهورية المانيا الاتحادية وصل اليوم الى موسكو . ولم تورد الوكالة اية تفاصيل من هذه الزيارة .

خطاب السادات

تتمة المنشور ص — ٤ —

الوزير اسماعيل فهمي عقد اجتماع اربع ساعات امبارح مع المستر كيسنجر وزير خارجية امريكا وبصدد مقابلة الرئيس نيكسون اليوم ايضا . واجتماع اخر مع الدكتور كيسنجر في القريب جبت الدكتور الزيات للرئيس بومبيدو في فرنسا وجبت ايضا مبعوث على مستوى عال ايضا الى الرئيس تيتو والى المستر هيث زي ما انتم شايفين العمل السياسي ماشي تماما جنب كل الاعمال الاخرى سواء في واشنطن سواء في القاهرة سواء في اوروبا الغربية . وطبعا في الفترة الماضية وفي المرحلة الماضية اخطرت اخواتي العرب جميعا بكل المراحل اللي تمت من طريق مبعوثين سافروا الى البلاد العربية ده سبي الموقف السياسي استطيع اقول انه قبل ما اقفل الموقف السياسي انه الاتحاد السوفيتي كصديق وكقوة كبرى مسؤولة من السلام في العالم بيقوم بالتزاماته .

رغم ذلك : موقف امريكا بناء

واستطيع اقول ايضا ان الولايات المتحدة رغم تدخلها بعد اليوم الـ ١١ وتزويدها لاسرائيل بما لم يستخدمه بعد الجيش الامريكي .. ستطيع اقول انه الى هذه اللحظة موقفها من اجل الوصول الى سلام موقف بناء الى هذه اللحظة .. وانا في انتظار زيارة المستر كيسنجر علشان نحط اللمسات الاساسية في الموقف . باجي للنقطة الثالثة وهي الموقف الان واحتمالاته . سمعنا النهاردة ان المسز مائير سافرت لواشنطن بالنسبة لنا انا ابلغت الرئيس نيكسون والرئيس بريجنيف انه لا نقبل استمرار الوضع بالنسبة للجيب اللي عندنا تحت اسم وقف اطلاق النار لا نقبل . لانه حتى اذا كنا بنفذ احنا قرار وقف اطلاق النار .

فبتنفيذنا لهذا القرار اللي بيننا على الوقوف على خط ٢٢ والله اي اجراء ناخده للوصول الى هذا الخط بيقى تحت قرار مجلس الامن وبسلطة مجلس الامن وانا في هذا زى ما باقول مضغوط على من العسكريين لكن انا مانع العسكريين عندي من اي شيء في انتظار اللي بيتم في واشنطن . وانتظارا الى ان تتم زيارة المستر كيسنجر ولكن بعت بتحذير من ان اي شيء بيتعرض له اولادي في الضفة الشرقية انا مش هاقدر في هذه الحالة اقف متفرج لا بد هاتخذ الاجراء الذي يدعو والذي يدعو اليه الموقف.

الموقف النهاردة زي ما قلت . المسز .. في واشنطن . والوزير اسماعيل فهمي هيقابل الرئيس نيكسون اليوم . وقابل المستر كيسنجر امبارح وهيقابله تاني اليوم . وكان عندي امبارح زي ما قلت لكم المستر كوزنتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتي . وكل هذا بيربط صورة كاملة في الايام القليلة اللي هتوضح معالمها وزى ما عودت شعبنا وعودتكم هذا الكلام كله امام الكل بيبقى شيء بالنسبة للامة العربية . بحب اقول للصحافة العالمية وانتو شايفين الامة العربية كلها تقف اليوم للدفاع عن مقدساتها ومن حقها ان تشترك كلها في صنع سلامها سلام حقيقي سلام لا يفرض سلام ليس بقوة السلاح ولا بالتوسع ولا باهدار حقوق الشعوب وكان الغرور الى حتى تجاهل وجود هذه الشعوب.

ارض كل العرب

ولما اتكلم عن السلام ارجو انه يكون واضح ان هذا السلام ليس حلا جزئيا او منفردا لمصر . بكل وضوح الارض المصرية هي الارض السورية . هي حقوق شعب فلسطين وحقه في تقرير مصيره .. ده السلام اللي احنا نقبله . ارجو منكم ان توضحوا لشعوبكم موقف الامة العربية وهي تستخدم سلاح الطاقة وهو البترول . ده مش موجه ابدا لاى فرد في شعوبكم ولا حتى للفرد الامريكي اللي حكومته زودت اسرائيل بمستحدثات العصر اللي لسه ما استخدمتهاش امريكا ابدا . الامة العربية بتقول لا انا عايز حقي في الحياة وفي الوقت ذاته احنا بنادي بنقول احنا عاوزين نيسر على العالم كله كل سبل الحياة والسلام بس كمان ناخذ حقنا في هذه الحياة . وفي هذا السلام لا تكون الحياة او السلام ملك لطرف دون طرف الامة العربية ما بتنتقمش من الشعوب من شعوبكم ولا من الافراد وانما الامة العربية بتطالب فقط في الحياة .

سوريا تسلم قائمة الاسرى الاسرائيليين اذا قام العدو بتطبيق بنود اتفاقيات جنيف

دمشق — ٣١ — واف — ستسلم الحكومة السورية الى الصليب الاحمر الدولي قائمة الاسرى الاسرائيليين المحتجزين لديها بمجرد أن تقوم اسرائيل بالتعهد رسميا بتطبيق بنود اتفاقيات جنيف دون تاخير وخاصة فيما يتعلق بتسليم جثث الشهداء من المدنيين والعسكريين وعودة الاهالي الذين طردوا من قراهم خلال العمليات العربية الى ديارهم .

قد تم ابلاغ هذا التاكيد الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والى اريك مارتان رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في رسالة بعث بها اليهما عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري كما تم ابلاغ هذه الرسالة الى رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في دمشق وقام اليوم بتقديمها والتعقيب عليها امام ممثلي الصحافة العالمية عبد الغني راغمي نائب وزير الخارجية .

١٢٫٠٠٠ يهودي هربوا منذ بداية الحرب من فلسطين المحتلة

غادر فلسطين المحتلة اخيرا اربعة الاف مستوطن الى اوروبا وامريكا وبلدان اخرى واعترف العدو الصهيوني بتصاعد الهجرة المعاكسة من فلسطين المحتلة وذكر ان حوالي ١٦ الف مستوطن صهيوني كانوا قد دخلوا الى فلسطين عاد منهم ثمانية الاف الى خارج فلسطين خلال الاسبوع الاول من القتال بين الدول العربية والعدو وبذلك يصبح عدد الذين غادروا فلسطين خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ١٢ الف مستوطن .

رسالة من فرنجية للسادات يحملها سلام

القاهرة — ٣١ — اش ا — اعلن السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق انه يحمل رسالة خاصة من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية الى الرئيس محمد انور السادات . جاء ذلك في تصريح للسيد سلام لدى وصوله الى القاهرة بعد ظهر اليوم في زيارة تستغرق بضعة ايام .

فوز جمعية الصداقة على العربي ١/٢

جرت اليوم مباراة في كرة القدم بين النادي العربي الرياضي وجمعية الثقافة الاجتماعية وانتهت بفوز الجمعية بهدفين مقابل هدف واحد